الرئيس بزشكيان خلال لقائه الرئيس بوتين في عشق آباد :

عازمون على تنفيذ الإتفاقية الشاملة بين إيران وروسيا

٢

٣

الدور الاستراتيجي لمنطقة ماكو الحرة في تطوير ممرات النقل الوطنية

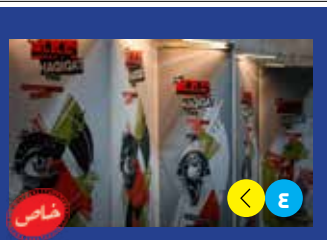
٤

«سينما الحقيقة».. صوت المظلومين في مواجهة الظلام الإعلامي

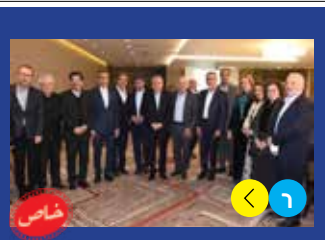
٦

صالحي أميري: إيران مستعدة لتسهيل تنقل السياح وتطوير التعاون التراثي مع اليونان

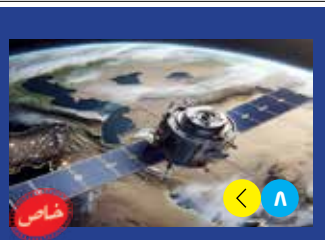
٨

إيران تطلق ٣ أقمار صناعية للقياس في الأيام الأولى من فصل الشتاء

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٣٨ ● السبت ● ٢٢ آذر ● ٢٢ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ١٣ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الإمام الخامنئي في لقاء مع جمع من مادحي أهل البيت(ع):

إيران في حالة تقدّم.. والعدو يعلم أن هذه الديار الإلهية والمعنوية لا تستسلم

الأمريكيّون يسعون إلى التوسّع الجغرافي في أمريكا اللاتينية

الثورة الإسلامية جعلت كل مساعي المتغطرسين لتغيير هويّة الشعب الإيراني عقيمة

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي في لقاء مع جمع من مادحي أهل البيت(ع):

إيران في حالة تقدّم.. والعدو يعلم أن هذه الديار الإلهية والمعنوية لا تستسلم

افتتح قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح الخميس ٢٠٢٥/١٢/١١ لقاءه بمدّاحي أهل البيت(ع) مهنئًا بذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء(س)، ومبيّنًا مقامها وضرورة الاقتداء بسيرتها.

وأشار الإمام الخامنئي إلى أنّ «المقاومة الوطنية» تقوم على الصمود أمام ضغوط العدو ومعرفة أهدافه، ولا سيّما التوسّع الجغرافي كما يفعل الأمريكيون اليوم تجاه أمريكا اللاتينية، وكذلك السعي إلى طمس مفاهيم الثورة وتغيير الهوية، مؤكّدًا أنّ مواجهة الحرب الدعائية والإعلامية ممكنة، وداعيًا المدّاحين إلى جعل هيئاتهم مركزًا لترسيخ قيم الثورة ونشر أدب المقاومة.

وهنّأ قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، بذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء(س)، في لقائه مدّاحي أهل البيت(ع)، لافتًا إلى أنّ فضائل ومناقب سيّدة نساء العالمين هي أرفع من مستوى فهم البشر وإدراكهم.

وأضاف سماحته: «يجب أن نكون فاطميّين، وأن نقتدي بتلك السيدة الأُسوة في جميع الجوانب، بما في ذلك التديّن، وطلب العدالة، وجهاد التبيين، وحُسن التبعّل، وتربية الأبناء، وسائر المجالات».

وتابع الإمام الخامنئي واصفًا «المقاومة الوطنية» بأنّها «الثبات والصمود في مواجهة مختلف ضغوط نظام الهيمنة»، وأضاف: «أحيانًا يكون الضغط عسكريًّا، وأحيانًا يكون ضغطًا اقتصاديًّا أو إعلاميًّا أو ثقافيًّا أو سياسيًّا».

وعدّ قائد الثورة الإسلامية الضجيج والتهويل اللذين تمارسهما العناصر الإعلامية والمسؤولون السياسيون والعسكريون في الغرب «علامة على الضغط الدعائي للعدوّ»، وقال: «إنّ هدف الضغوط المتنوّعة التي يمارسها نظام الهيمنة على الشعوب، وفي مقدّمتها الشعب الإيراني، يكون أحيانًا التوسّع الجغرافي، كما هو الحال اليوم في ما تمارسه الإدارة الأمريكية في أمريكا اللاتينية».

وأضاف سماحته: «وأحيانًا يكون هدفهم الأساسي السيطرة على الموارد الباطنية، وفي بعض الأحيان يكون تغيير نمط العيش، وقبل ذلك كلّه، تغيير الهويّة».

وأشار الإمام الخامنئي إلى أنّ مساعي المتغطرسين العالميين لتغيير الهويّة «الدينية والتاريخية والثقافية» للشعب الإيراني تعود إلى أكثر من مئة عام، وقال: «إنّ الثورة الإسلامية قد جعلت كل تلك المساعي عقيمة، وفي العقود الأخيرة أيضًا، أحبط الشعب مخططاتهم، عبر رفضه الاستسلام، وصموده وثباته في مواجهة استمرار الضغوط الواسعة لأعدائه».

الأمريكيّون يسعون إلى التوسّع الجغرافي في أمريكا اللاتينية

الثورة الإسلامية جعلت كل مساعي المتغطرسين لتغيير هويّة الشعب الإيراني عقيمة

كما عدّ قائد الثورة الإسلامية انتشار مفهوم المقاومة وأدبها من إيران إلى دول المنطقة وبعض الدول الأخرى «حقيقة قائمة»، وأضاف: «إنّ بعض الممارسات التي ارتكبها العدو بحق إيران والشعب الإيراني، لو ارتكبها مع أي بلد آخر، لكان ذلك الشعب وذلك البلد قد انقلبا رأسًا على عقب».

وأشار سماحته إلى تأثير «الرثاء الزينبي» في تخليد ذكرى الشهداء وتعميق وتوسيع مفهوم المقاومة في البلاد، وقال: «إنّنا اليوم، إلى جانب المواجهة العسكرية التي شهدناها، نواجه حربًا دعائية وإعلامية مع جبهة واسعة للعدو؛ لأنّ العدو قد أدرك أنّ هذا البلد وهذه الأرض وهذه الديار الإلهية والمعنوية لا تستسلم ولا تُحتلّ بالضغط العسكري».

وأضاف قائد الثورة الإسلامية: «طبعًا يطرح بعضهم باستمرار احتمال تجدّد المواجهة العسكرية، ويعمل بعضهم الآخر عن عمد على النفخ في هذا المجمر كي يُبقوا الناس في حالة شك وتوجّس، لكنّهم لن ينجحوا، إن شاء الله».

ورأى الإمام الخامنئي أنّ «مسار العدو وخطره وهدفه» هو محو «آثار الثورة وأهدافها ومفاهيمها، ونسيان ذكر الإمام الخميني (قده)». وأضاف: «تقف أمريكا في مركز هذه الجبهة الواسعة والفعّالة، وبعضُ الدول الأوروبية تدور في فلكها، وكذلك المرتزقة والخونة وعديمو الأوطان الذين يسعون في أوروبا وراء لقمة ومكانة، يقفون في هامش هذه الجبهة».

وعدّ قائد الثورة الإسلامية أنّ معرفةَ أهداف العدوّ وتموضعه أمرٌ ضروري، وقال: «كما في الجبهة العسكرية، ينبغي في هذه المواجهة الدعائية والإعلامية أيضًا أن نضبط تموضعنا وفق تشكيلة العدوّ وخطّته وهدفه، وأن نركّز على النقاط التي يستهدفها، أي على المعارف الإسلامية والشيعية والثورية».

وأوضح سماحته أنّ الصمود في وجه الحرب الدعائية والإعلامية للغرب أمرٌ صعب، لكنه ممكنٌ تمامًا، وقال: «في هذا المسار، على المدّاحين أن يجعلوا الهيئات مركزًا للتمسّك بقيَم الثورة. إنّ المديح والرثاء اليوم، إلى جانب تدوين أدب المقاومة ونشره وسرده، فإنهما يعزّزان هذه الحاجة الأساسية».

واختتم قائد الثورة الإسلامية حديثه بتوصيات عدّة إلى المدّاحين، أبرزُها: «تبيينُ المعارف الدينية ومعارف الجهاد بالاستناد إلى سِيَر جميع أئمّة الهدى (ع)، الهجومُ على نقاط ضعف العدوّ بالتوازي مع الدفاع الفعّال أمام شُبهاته، تبيينُ المفاهيم القرآنية في المجالات المختلفة الشخصية والاجتماعية والسياسية، وكيفية مواجهة العدوّ».

وفي ختام كلمته، قال الامام الخامنئي: شعبنا يخلق يومياً من خلال صموده وصدقه وإخلاصه وحسن نيته وطلبه للعدالة، هيبة وقوة للإسلام وإيران، وبتوفيق الله تعالى، فإن البلاد في حالة حركة وجهد وتقدم.

في بداية اللقاء، أنشد أحد عشرَ مدّاحًا من مدّاحي أهل البيت (ع) القصائد والمدائح.

الرئيس بزشكيان خلال لقائه الرئيس بوتين في عشق آباد:

عازمون على تنفيذ الإتفاقية الشاملة بين إيران وروسيا

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال لقائه نظيره الروسي، عزم طهران على تنفيذ الاتفاق الشامل الذي وُقّع بين الجانبين، معرباً عن تطلّعه إلى أن تُسرّع موسكو استكمال خطوات تنفيذ هذه التفاهمات.

والتقيا رئيسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الإتحادية، مسعود بزشكيان وفلاديمير بوتين، عصر الجمعة، على هامش قمة السلام والثقة الدولية المنعقدة في عشق آباد، عاصمة تركمانستان، وناقشا وتبادلا وجهات النظر حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال اللقاء قال الرئيس الروسي: تتباحث روسيا وإيران في قطاعي الغاز والكهرباء، وستتعاونان في مجال نقل الطاقة. وتشهد العلاقات بين البلدين نمواً متزايداً يوماً بعد يوم، ونتطلع إلى تطوير ممر الشمال والجنوب، وتعزيز التعاون في محطة بوشهر للطاقة.

وأعرب بزشكيان عن ارتياحه لمستوى العلاقات الجيّد والمتنامي بين طهران وموسكو، وشكر روسيا على مواقفها الداعمة لإيران في المحافل الدولية.

وشدد رئيس الجمهورية على التزام إيران بتنفيذ الاتفاقية الشاملة للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، قائلاً: نحن مصمّمون على تفعيل الاتفاق الذي وُقّع بين الطرفين.

وأشار إلى أن التعاون المشترك في مجالات الطاقة، والنقل، والممرّات الاستراتيجية يجري متابعته بشكل جاد، موضحاً؛ أن الجمهورية الإسلامية ستوفّر بحلول نهاية العام الأرضيات الكاملة لتنفيذ مشروع الممرات من جانبها، ومؤكداً أن طهران تتوقّع من موسكو تسريع استكمال المسار التنفيذي لهذه التفاهمات.

وتطرّق بزشكيان إلى أهمية تطوير ممرات الشمال–الجنوب والشرق–الغرب، لافتاً إلى أن العمل فيها يتقدم بوتيرة جيدة، وأن صدور التوجيهات اللازمة من بوتين من شأنه أن يُسرّع تنفيذ هذه المشاريع الحيوية.

كما وصف التعاون الزراعي بين البلدين بأنه مثمر، مبدياً استعداد إيران لتوسيع هذا النموذج إلى مجالات أخرى، مضيفاً: لا خيار أمامنا سوى تعزيز الشراكات المتعددة، خصوصاً عبر الأطر الإقليمية والدولية كمنظمة شانغهاي والبريكس، لمواجهة الأحادية.

الاتفاق الشامل محطة فاصلة في العلاقات الثنائية

من جانبه، أعرب الرئيس الروسي عن سعادته بلقاء نظيره الإيراني، واعتبر توقيع الاتفاق الشامل للتعاون الاستراتيجي محطة فاصلة في العلاقات الثنائية وحدثاً بالغ الأهمية. وأكد بوتين أن العلاقات بين البلدين تسير في مسار تصاعدي، مشيراً إلى أن التبادل التجاري ارتفع ١٣٪ العام الماضي و٨٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري. وأضاف: أن التعاون في مجالات الطاقة وتطوير البنى التحتية للممرات الاستراتيجية مستمر، وأن موسكو تدرس إمكان التعاون في مجالَي نقل الغاز والكهرباء إلى إيران. وشدد الرئيس الروسي على أن التواصل والتنسيق بين طهران وموسكو في القضايا الدولية وثيق ومتواصل، مؤكداً استمرار دعم روسيا للجمهورية الإسلامية في الأمم المتحدة. وفي ختام اللقاء، بعث بوتين تحيّاته الحارة إلى قائد الثورة الإسلامية.

السلام الحقيقي لا يُبنى على الهيمنة

في سياق آخر وفي كلمته أمام ممثلي الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي للسلام والثقة في العاصمة التركمانية عشق آباد، شدّد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، على أن كل جهد يُبذل من أجل السلام هو جهد جدير بالثناء، داعيا إلى إعادة تعريف السلام بعيدا عن خطاب القوة والهيمنة الاحادية والمعايير المزدوجة.

وانتقد الرئيس بزشكيان السياسات الدولية التي تمنح "حقا خاصا" للكيان الصهيوني، الذي يعد مصدرا للعديد من الحروب والظلم في غرب آسيا.

وأضاف: "في ظل هذا الواقع، تمكّن هذا الكيان من انتهاج سياسات عدوانية بدءا من الجرائم المتكررة في غزة، و التوسع غير القانوني في المستوطنات بالضفة الغربية، وصولا إلى الهجمات المتكررة على سورية ولبنان، وكذلك ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقطر".

وأوضح؛ أن هذا الاستثناء الأمني الذي يتمتع به الكيان الصهيوني، والمدعوم من القوى الكبرى، جعله يعتقد أنه فوق المساءلة الدولية، وواصل عدوانه ليستهدف في الصيف الماضي إيران وأسفر ذلك عن شهادة مئات المواطنين الأبرياء، قائلا: "لم يُعاقب هذا الاعتداء دوليا، بل لاق دعما سياسيا وعسكريا كاملا من القوى

التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان والسلام العالمي".

وأكد الرئيس بزشكيان: "طالما استمر هذا الامتياز غير العادل، فلا يمكن الحديث عن سلام أو نظام دولي عادل. وإذا كان العالم جادا في السعي نحو السلام العادل، فعليه أن يعترف بحقيقة بسيطة، ألا وهي أنه لا ينبغي لأي دولة، حتى القوى العظمى، أن تتجاوز القواعد العالمية".

التقارب بين الشعوب

كما أشار رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان خلال لقائه الزعيم الوطني لتركمانستان ورئيس مجلس الشعب التركماني "قربان قلي بردي محمدوف"، إلى أهمية توسيع نطاق التفاهم بين الدول والشعوب، قائلا: "ان العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسّة إلى بناء الثقة والسلام والتقارب بين الشعوب، وإن المبادرة التي تم تقديمها من قبل تركمانستان تُجسّد فهما عميقا لواقع العصر".

من جانبه، وصف الزعيم الوطني التركماني "قربان قلي بردي محمدوف"، خلال اللقاء مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين بالايجابي، قائلا: "العلاقات بين بلدينا جيدة جدا وبنّاءة في مختلف المجالات، لا سيما في التجارة والاقتصاد، وكذلك في المجالات الثقافية والإنسانية. ونأمل أن تتوسّع هذه النشاطات أكثر في المستقبل. أنتم بالنسبة إلينا جار مقرب، وأخ وصديق، ومرحب بكم في بيتكم الثاني".

كما أشار رئيس الجمهورية خلال لقائه مع نظيره التركماني، سردار بردي محمدوف إلى العلاقات التاريخية العميقة بين إيران وتركمانستان، قائلا: إن هذين البلدين جاران تربطهما علاقات طويلة الأمد، وهذا الجوار وفقا لرؤية قادة البلدين، يستند إلى المساواة والصداقة والسلام والأمن.

من جانبه، أعرب الرئيس التركماني خلال اللقاء عن سعادته بزيارة رئيس الجمهورية الإيرانية، مؤكدا على العلاقات الودية والمتنامية باستمرار بين البلدين.

تعزيز التعاون والأمن والتنمية المستدامة

من جانب آخر وخلال زيارته كازاخستان، شدد الرئيسان الايراني مسعود بزشكيان والكازاخستاني قاسم جومارت توكايف في بيان مشترك على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي. واشارا في البيان الصحفي الذي صدر في ختام زيارة الرئيس بزشكيان لأستانه الى اهمية توسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية والنقل ليؤكدا ضرورة الجهود المشتركة لإرساء الامن والتنمية المستدامة في المنطقة لا سيما مشاريع نقل الشمال – جنوب واستقطاب الاستثمارات المشتركة كأولوية للتعاون.

ووقع كبار مسؤولي ايران وكازاخستان ١٤ وثيقة ومذكرة تفاهم للتعاون الثنائي وتبادلا ٨ وثائق ،والوثائق الـ ١٤ تغطي التعاون في مجل النقل والترانزيت واللوجستيا والتبادل الثقافي والتعاون القضائي والصحة والعلاج والتعامل الدبلوماسي والاعلامي.

كما اعتبر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان في الاجتماع المشترك لوفدي البلدين رفيعي المستوى: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي ظل موقعها المميز في النقل الاقليمي، تمثل اكثر الطرق اقتصادية وفاعلية للترانزيت بالنسبة لكازاخستان.

أما الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف فقد اعرب عن حرص بلاده لتوسيع العلاقات الشاملة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. في السياق ذاته صرّح الرئيس بزشكيان خلال الملتقى التجاري المشترك بين إيران وكازاخستان؛ باننا "نرغب في إنشاء شبكة تعاون واستثمار متبادل مستدامة بين القطاع الخاص في إيران وكازاخستان، وتدعم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي مشروع مشترك يُسهم في رفع مستوى معيشة شعبي البلدين".

كما زار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مسعود بزشكيان والرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف ، خلال فعالية رسمية في أستانا، معربًا لمخطوطات قيمة عن تاريخ كازاخستان من الأرشيف الإيراني.

أخبار قصيرة

عراقجي: نحن أيضاً نتطلع إلى "فصل جديد" في العلاقات الإيرانية-اللبنانية

صرّح وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رداً على نظيره اللبناني، بأننا نحن أيضاً نتطلع الى "فصل جديد" في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكتب عباس عراقجي، في منشور على منصة "إكس"، رداً على التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية اللبناني يوسف رجي: نحن أيضاً نتطلع إلى "فصل جديد" في العلاقات الثنائية. وأنا ممتن لدعوة السيد يوسف رجي الكريمة. وأضاف: في الوقت نفسه، فإن قراره بعدم قبول دعوة إيران بالمثل، رداً على كرم ضيافته خلال زيارتي السابقة إلى لبنان، أمرٌ مُثير للاستغراب. وتابع: من الواضح أن وزراء خارجية الدول التي تربطها علاقات أخوية ودبلوماسية كاملة لا يحتاجون إلى مكان "محايد" للاجتماع.

وقال وزير الخارجية: "بالنظر إلى الاحتلال الصهيوني للبنان والانتهاك الصارخ لوقف إطلاق النار، أتفهم تماماً سبب عدم استعداد نظيري اللبناني الكريم للسفر إلى طهران. ولذلك، أقبل بكل سرور دعوته لزيارة بيروت".

وأكد عراقجي: نحن ايضا نتطلع الى "فصل جديد" في العلاقات الثنائية؛ علاقات تقوم على نفس المبادئ الدقيقة التي أكد عليها وزير الخارجية السيد رجي".

إسلامي: يجب أن نصنع التكنولوجيا لا أن نشتريها

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية: إن التكنولوجيا تتغير بسرعة، ولا يمكن ان نكتفي فقط بشرائها بل يجب أن ننتجها ونصنعها لتلبية احتياجات المجتمع وبوصفها قاعدة للتقدم والتطور.

وأضاف محمد اسلامي، الذي كان يتحدث في المؤتمر الثاني للبلازما الطب في ايران: ان المهم بالنسبة لنا أن تكون دورة الابداع والحداثة مستقرة، وان يتم في هذه الدورة التنفيذية تحويل العلم والخبرة الى تكنولوجيا بصورة مستدامة وبلا توقف لان التقدم لن يتحصل بدونها.

وقال اسلامي على هامش المراسم للصحفيين: ان البلازما تعد واحدة من التكنولوجيات الجديدة والتي تطورت لدى مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية وذلك بجهود شركة تطوير البلاسما الناشئة.

واضاف: ان هذه الشركة استطاعت طيلة ثلاثة سنوات من تأسيسها من تقديم رسائل واضحة للطاقات الوطنية في قطاعات الصحة والزراعة والمواد الغذائية والبيئة والصناعة ومن ان هذه التكنولوجيا قادرة على ايجاد حلول جديدة لتجاوز القضايا والمشاكل المعقدة الحالية.

ويقام المؤتمر الثاني للبلازما الطبية في ايران حول محاور بما فيها الدراسة قبل السريرية في البلازما الطبية والاستخدامات السريرية للتكنولوجيات الحديثة والمواد الحيوية وهندسة النسيج ومحاكات وتصميم الاجهزة والبيئات البلازمية الفعالة والتطهير والقضاء على الجرائم وكذلك الحصانة والمواصفات القياسية.

● أخبار قصيرة

الموانئ الشمالية للبلاد لعبت دوراً مهماً خلال حرب الـ١٢ يوماً

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، خلال "مؤتمر دور الدبلوماسية الاقتصادية في تطوير التجارة الخارجية"، بأن الموانئ الشمالية للبلاد لعبت دوراً مهماً خلال فترة الحرب العدوانية الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على مدى إثني عشر يوماً ضد إيران.

وأشار حميد قنبري، في كلمته، إلى حرب الـ١٢ يوماً الأخيرة وأهمية دور الموانئ في شمال البلاد خلال تلك الفترة، قائلاً: إن عدم توظيف الطاقات المتوفرة في الموانئ يعد تجاهلاً للأمن القومي، وعليه فإن تطوير هذه الموانئ بات ضرورة لا غنى عنها. وأضاف: إن إيران عضو في اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وقد ساهمت هذه الاتفاقية في تعويض انخفاض حجم التجارة مع بعض الدول، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية تتابع بجدية توسيع الاتفاقيات التفضيلية مع دول مثل تركيا وباكستان.

ترانزيت البضائع عبر المنافذ البرّية يقترب من ١١ مليون طن

أعلن المدير العام لمكتب الترانزيت والنقل الدولي في منظمة الطرق والنقل البري وصول حجم ترانزيت البضائع عبر الطرق البرية إلى ١٠ ملايين و٩٦٧ ألفًا و٦٠٦ أطنان.

وقال جواد هدايتي: منذ بداية العام الإيراني الحالي وحتى نهاية الشهر الثامن من العام، بلغ حجم ترانزيت البضائع عبر المنافذ البرية للبلاد ١٠ ملايين و٩٦٧ ألفًا و٦٠٦ أطنان، وقد تم نقل هذه الكمية من البضائع العابرة من خلال أكثر من ٤٩٦ ألف رحلة قامت بها الأساطيل العاملة في مجال النقل الدولي للبضائع.

وأضاف: خلال نفس الفترة، تم ترانزيت أكثر من ٨ ملايين و٨٢٤ ألف طن من البضائع المصدرة عبر ٣٧٠ ألفًا و٣٠٩ رحلات، بالإضافة إلى ترانزيت أكثر من مليون و٦٨٦ ألف طن من البضائع الواردة عبر ٧٦ ألفًا و٦٦٦ رحلة لأساطيل ترانزيت البضائع.

تصدير مليار و٢٤٤ مليون دولار بضائع من جمارك آذربايجان الغربية

أعلن مراقب جمارك محافظة آذربايجان الغربية عن تصدير مليونين و٣٦٦ طن بضائع بقيمة مليار و ٢٤٤ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية عبر جمارك المحافظة الى خارج البلاد.

وقال علي أصغر عباس زاده: إن البضائع الرئيسية المصدرة شملت حديد الزهر والحديد والفولاذ والفاكهة والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات البلاستيكية والنحاس والمصنوعات النحاسية والقاطرات وعلائم السكك الحديدية. وأضاف: إن تركيا وأرمينيا والعراق وأفغانستان وجورجيا كانت وجهة هذه الصادرات خلال المدة المذكورة. وتابع: تم خلال الفترة ذاتها استيراد ٣١٢/٦ ألف طن بضائع بقيمة ٩٤١ مليوناً و٥١٦ ألف دولار عن طريق جمارك المحافظة شملت الآلات والمكائن والأدوات الميكانيكية ووسائل النقل البرية وقطع الغيار واللحوم وغيرها من بضائع.

أهم نقطة على مسار الترانزيت في شمال غرب البلاد

الدور الاستراتيجي لمنطقة ماكو الحرة في تطوير ممرات النقل الوطنية

الوفاق/ تحوّلت منطقة ماكو الحرة، خلال السنوات الأخيرة، إلى إحدى أبرز نقاط الربط بين إيران والشبكات الترانزيتية الدولية، وذلك بفضل موقعها الجيوسياسي المتميز، وقدراتها اللوجستية الكبيرة، والمشاريع التحتية الجاري تنفيذها، مما يؤهلها لإحداث تغيير جذري في مسارات النقل عبر البلاد.

وتُجمع تقييمات المسؤولين على المستويين الوطني والإقليمي على أن ماكو ليست مجرد بوابة لدخول إيران إلى الممرات العالمية، بل باتت المحرك الرئيسي لتطوير النقل متعدد الوسائط في شمال غربي إيران.

لم يعد دور ممرات النقل في اقتصاد العالم المعاصر بحاجة إلى توضيح. فالدول التي تنجح في استكمال بناها التحتية البرية والسككية والجوية، وتمرير مسارات الترانزيت الإقليمية عبر أراضيها، تحصل على حصة أكبر من التجارة العالمية، وتستثمر إيرادات الترانزيت محركاً قوياً للتنمية.

وتسعى إيران منذ سنوات، مستفيدة من موقعها الجغرافي الاستثنائي، إلى تعظيم حصتها من ممري «الشمال - الجنوب» و«الشرق - الغرب». وفي هذا السياق، برزت منطقة ماكو الحرة -أكبر منطقة حرة في إيران وأقرب نقطة إيرانية إلى أوروبا- لتحتل مكانة استراتيجية متميزة.

وتؤكد تصريحات المسؤولين، أن هذه المنطقة تجاوزت دورها التقليدي للمناطق الحرة التجارية، لتصبح حلقة الوصل الحيوية التي تربط إيران بأسواق تركيا والقوقاز وأوروبا، ومحوراً لوجستياً ونقلياً استراتيجياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

ماكو.. نقطة الربط الإيرانية بالممرات الدولية

لطالما شكّل الموقع الجغرافي لمنطقة ماكو أحد أبرز مزاياها التنافسية الرئيسية. فوجودها على الحدود المباشرة مع تركيا، ومجاورتها لجمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي، جعلها أقصر الطرق البرية الإيرانية إلى أوروبا. وعليه، كرر المسؤولون المحليون والوطنيون التأكيد على أن ماكو تمثل «البوابة الرئيسية» لإيران على ممري الترانزيت «الشرق - الغرب» و«الشمال - الجنوب»، وقادرة على استقطاب حصة كبيرة من الحركة الترانزيتية الإقليمية.

وفي هذا السياق، وصف رضا رحماني، محافظ آذربايجان الغربية، خلال اجتماع مشترك مع نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، تطوير شبكات الربط في المحافظة بأنه «ضرورة وطنية»، مؤكداً أن الاستفادة من الإمكانات الفريدة لمنطقة ماكو ستتيح للمحافظة لعب دور أكبر بكثير على خارطة الترانزيت الإقليمية.

من جانبه، شدد المدير التنفيذي لمنطقة ماكو الحرة على الميزة ذاتها، مؤكداً أن تطوير البنى التحتية في هذه المنطقة ليس مجرد مشروع محلي، بل جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الوطنية الكبرى لإيران لتعزيز حضورها الفاعل والمؤثر في الممرات الترانزيتية العالمية.

تُعدّ منطقة ماكو الحرة من النقاط القلائل التي تمتلك في الوقت ذاته القدرة على التوسع السككي والطرقي والجوي معًا، مما يجعلها مركزًا محتملاً للنقل متعدد الوسائط على مستوى عالمي

تعزيز البنى التحتية السككية والطرقية والمطارات

لا يمكن تحقيق الدور الترانزيتي لمنطقة ماكو الحرة دون تطوير شامل للبنى التحتية للنقل. وفي السنوات الأخيرة، تم إدراج مجموعة من المشاريع الكبرى الطرقية والسككية والجوية في المنطقة، وإتمامها سيرفع قدرة النقل متعدد الوسائط في المحافظة وفي عموم إيران أضعافاً مضاعفة.

وأكد هوشنك بازوند، نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، أن محافظة آذربايجان الغربية تتمتع بموقع استثنائي على شبكة النقل الوطنية، وأن جزءاً كبيراً من أهم المحاور السريعة والسكك الحديدية الإيرانية يمر عبرها، مشيراً إلى أن ماكو قادرة على أن تصبح إحدى العقد الرئيسية لربط السكك الحديدية الإيرانية بالشبكات الدولية.

ومن أبرز المشاريع المدرجة حالياً:

- مد خطوط السكك الحديدية حتى معبر بازركان الحدودي
- استكمال المحاور الطرقية الرئيسية
- رفع مستوى مطار ماكو الدولي

فوصل المنطقة بالشبكة السككية الدولية سيربط إيران مباشرة بشبكة النقل التركية، مما سيختصر زمن وتكلفة نقل البضائع إلى أوروبا بشكل جذري.

وفي الجانب الآخر، فإن تحسين الطرق السريعة ورفع معايير السلامة على المحاور عالية الحركة في ماكو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة حجم الترانزيت. إن القدرة التنافسية لإيران في سوق الترانزيت الدولي تعتمد أساساً على السرعة والسلامة وسهولة حركة البضائع، وتطوير ماكو سيمنح البلاد هذه المزايا على المستوى الوطني بأكمله.

الأولوية لتأمين الطرق إلى جانب التنمية الاقتصادية

لا يقتصر تطوير النقل على إنشاء الطرق والسكك الحديدية فحسب، بل يُعدّ تأمين الطرق الرابطة من أهم الأولويات الوطنية. وفي هذا السياق، أكد ناصر عتباتي، رئيس محكمة استئناف محافظة آذربايجان الغربية، خلال لقائه المدير التنفيذي لمنطقة ماكو الحرة، أن خفض الحوادث المرورية ورفع مستوى سلامة الطرق المؤدية إلى المنطقة يُعدّ «ضرورة ملحّة»، داعياً إلى تكثيف التعاون بين جميع الجهات المعنية.

وشدد عتباتي على أن منطقة ماكو ومعبر بازركان الحدودي يؤديان دوراً اقتصادياً محورياً، وبالتالي فإن تأمين المحاور الطرقية سيكون له أثر مباشر على تنشيط التجارة، وتطوير السياحة، وتحسين مستوى معيشة السكان المحليين.

يُظهر هذا الموقف أن السلطات القضائية والتنفيذية في المحافظة لا تنظر إلى تنمية ماكو كمشروع تجاري بحت، بل تراه رافعة شاملة للتنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، ورفع معايير السلامة والرفاهية.

إن استكمال الطرق وفق أعلى المواصفات القياسية، وتنظيم حركة المركبات ذات اللوحات الخاصة بالمنطقة الحرة، وتطوير البنى التحتية الخدمية، إلى جانب توسعة مسارات الترانزيت، كل ذلك يرسم معاً صورة متكاملة لمنطقة لوجستية حديثة وعصرية بكل المقاييس.

ماكو.. الحلقة الحيوية في مستقبل ترانزيت إيران

تُعدّ منطقة ماكو الحرة اليوم واحدة من النقاط القلائل في إيران التي تمتلك في الوقت ذاته القدرة على التوسع السككي والطرقي والجوي معًا، مما يجعلها مركزًا محتملاً للنقل متعدد الوسائط على مستوى عالمي.

وكرّر حسين غروسي، المدير التنفيذي لمنطقة ماكو الحرة، أن تطوير البنى التحتية في المنطقة لا يرفع فقط القدرة التنافسية الإيرانية في سوق الترانزيت الدولي، بل يخلق أيضاً مزايا اقتصادية جديدة ومستدامة لمحافظة آذربايجان الغربية وللبلاد ككل.

إن رفع الطاقة الاستيعابية لمعبر بازركان الحدودي، وتوسعة المناطق الصناعية والتجارية، وإنشاء مراكز لوجستية متطورة، كل ذلك سيؤدي إلى زيادة ملحوظة في حجم الترانزيت الوارد والصادر عبر إيران. وتتميز ماكو، بمساحتها الشاسعة التي تبلغ نحو خمسة آلاف كيلومتر مربع والتي تجعلها أكبر منطقة حرة في إيران، بأن تؤثر تأثيرًا مباشرًا ومصيريًا على الممرات الدولية الكبرى.

وتشهد حركة تبادل البضائع والمسافرين في المنطقة نموًا متسارعًا. ومع استكمال المشاريع التحتية الجاري تنفيذها، ستتحول ماكو إلى أحد الأقطاب الرئيسية للترانزيت في إيران، تمامًا كما هو الحال مع المراكز اللوجستية المتقدمة في الدول المجاورة

٦٦٪ منها طاقة شمسية

القدرة الإنتاجية للطاقات المتجددة في إيران ترتفع إلى ٣١٦٥ ميغاواطاً

الوفاق/ أعلن نائب رئيس منظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية الإيرانية "ساتبا" أن إجمالي القدرة المركبة لمحطات الطاقة المتجددة التي دخلت الخدمة في البلاد بلغ ٣١٦٥ ميغاواطاً، منها ٦٦٪ طاقة شمسية.

وقال حميدرضا عظيمي: حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٥، بلغت القدرة الكلية المركبة لمحطات توليد الكهرباء في إيران ٩٧,٩٠٩ ميغاواطات، منها ٣١٦٥ ميغاواطاً من الطاقات المتجددة. وأضاف: تشكل الطاقة الشمسية ٦٦٪ من حصيلة الطاقات المتجددة، ومحطات الربط الفرعي ١٥٪، وطاقة الرياح ١٤٪، فيما تبلغ حصة المحطات الكهرومائية الصغيرة ٤٪، وحصة كل من محطات الكتلة الحيوية والتوربينات التمددية ١٪.

وأشار عظيمي إلى أنه خلال شهر ديسمبر الجاري سيتم تشغيل ٣٧٠ ميغاواطاً إضافية من محطات الطاقة المتجددة والنظيفة، منها ٢٥٠ ميغاواطاً من المحطات الشمسية التي يموّلها صندوق التنمية الوطني في مختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى ١٢٠ ميغاواطاً أخرى من المحطات الشمسية سيتم تدشينها قبل نهاية الشهر نفسه. وأوضح: إن إجمالي إنتاج محطات الطاقة المتجددة والنظيفة خلال عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بلغ ٢٦٢١ مليون كيلوواط/ ساعة، فيما ارتفع هذا الرقم حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥ إلى ٢٧١٦ مليون كيلوواط/ ساعة.

وأعلن نائب رئيس منظمة الطاقات المتجددة أن إنتاج محطات طاقة الرياح في شهر نوفمبر وحده بلغ ٣٥ مليون كيلوواط/ ساعة، بينما بلغ إنتاج المحطات الشمسية ١٩٥ مليون كيلوواط/ ساعة، مؤكداً أن حصة الطاقات المتجددة في إيران ستصل بنهاية العام الجاري إلى ٥٠٠٠ ميغاواط، مشيراً إلى أن الطاقات المتجددة تشكل حالياً أكثر من ٤٥٪ من إجمالي توليد الكهرباء على مستوى العالم.

وكشف عظيمي أن إجمالي حجم الطاقة المتداولة في «اللوحة الخضراء» لبورصة الطاقة بلغ ١٨٨٤ مليون كيلوواط/ ساعة، بقيمة إجمالية تجاوزت ٨٩/٣٩٤ مليار ريال إيراني. وأضاف: إن متوسط سعر التداول في اللوحة الخضراء خلال نوفمبر ٢٠٢٥ بلغ ٥١/٥٢١ ريالاً لكل كيلوواط ساعة.

واختتم نائب رئيس "ساتبا" تصريحه قائلاً: إن عدد المحطات النشطة في السوق الخضراء يبلغ حالياً ٣١٨ محطة، وقد سجلت قيمة التداول في شهر نوفمبر وحده ١١٩ مليون كيلوواط/ ساعة.

أمين عام المهرجان للوفاق:

«سينما الحقيقة».. صوت المظلومين في مواجهة الظلام الإعلامي

الوفاق
مونتاجات خواسته

افتُتِحت الدورة التاسعة عشرة لمهرجان سينما الحقيقة في طهران يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر بحضور مخرجين محليين ودوليين، بينهم الفلسطيني رشيد مشهراوي. أشار أمين عام المهرجان محمد حميدي مقدم إلى أن الدورة الجديدة تعكس تحولات العالم المعاصر، وتُسلّط الضوء على دور السينما الوثائقية في النقد وطرح الأسئلة. كما أكد على أهمية الوحدة الوطنية بعد الحرب الصهيونية المفروضة، موجهاً تحية لنساء وأمهات غزة وضحايا الإعتداءات الصهيونية. من جانبه، تحدّث ضيف شرف المهرجان، المخرج الفلسطيني مشهراوي عن دور الوثائقي في تحويل أرقام الضحايا إلى وجوه وقصص، وإزاحة الستار عن أربعة أفلام فلسطينية مشتركة الإنتاج. اختُتم الحفل بعرض فيلم «نامش زن» أي «إسمها إمرأة»، وبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع أمين عام المهرجان الأستاذ «محمد حميدي مقدم» فيما يلي نصه:

تنوع واسع وحضور فلسطيني لافت

بدايةً، سألنا الأستاذ محمد حميدي مقدم عن مميزات هذه الدورة من المهرجان، فقال: تتميز الدورة الجديدة من مهرجان «سينما الحقيقة» بتنوع كبير في موضوعات الأفلام المشاركة، إذ تشمل الوثائقيات الإجتماعية، والبيئية، والطبية، والرياضية، إضافةً إلى الأعمال المرتبطة بخطاب الثورة الإسلامية والوثائقيات العابرة للحدود.

ويبرز هذا العام قسمٌ خاص بعنوان «إيران الموحّدة، الحضارة العريقة، حرب الصهيونية المفروضة الـ١٢ يوماً» الذي يضم ٣٠ فيلماً يوثق أحداثاً محلية بصيغ وأساليب مختلفة. كما يشهد المهرجان حضوراً قوياً للأفلام الدولية المختارة من أبرز الإنتاجات العالمية. وكذلك قسم «غزة، مقاومة، فلسطين» الذي يقدّم أعمالاً إيرانية وأجنبية عالية المستوى، إضافةً إلى أربعة أفلام فلسطينية جديدة من إنتاج مشترك بين مركز «كُسترش» وشركة «مشهراوي»، والمقرر إزاحة الستار عنها غداً الأحد.

حضور عربي لافت

أما عن مدى الإقبال على المهرجان ومشاركة الدول العربية فقال أمين عام المهرجان: كان الإقبال ممتازاً، إذ إمتلأت القاعات جميعها رغم الأمطار في يوم الإفتتاح. أما بالنسبة للدول العربية فنحن مهتمون جداً بها، وأحد أهداف «سينما الحقيقة» هو عرض سينما مختلفة، عادلة، ومتجددة من الدول العربية.

الأفلام التي تُنتج في المنطقة، وخاصةً في لبنان وفلسطين واليمن والعراق، لها مكانة خاصة لدينا. وفي قسم العروض الخاصة لدينا فيلم بعنوان «سينما كواكب» وهو فيلم ممتاز من عُمان، يتناول موضوعاً سينمائياً ذا طابع نوستالجي، وفي خلفيته قضية غزة. لدينا أفلام من لبنان، وأفلام خاصة من فلسطين، ولدينا صُنّاع أفلام نحاول إشراكهم في المهرجان غداً الأحد عبر الإتصال المباشر بشكلٍ إلكتروني، وذلك لعدم تمكّنهم من السفر، فهم في رفح وغزة وقد صنعوا أفلامهم في ظروف المخيمات.

كما لدينا أفلام جيدة ورفيعة المستوى من تونس في قسم المسابقة الدولية، ولدينا ضيوف من لبنان وفلسطين والعراق، فضلاً عن عرب مقيمون في دول أوروبية يديرون ورش العمل والدورات التدريبية لدينا.

مشروع يوثّق صوت غزة للعالم

وفيما يتعلق بالأفلام الفلسطينية المشاركة، أوضح حميدي مقدم: هي مجموعة أفلام من إنتاج السيد مشهراوي. قبل عامين، بعد ٧ أكتوبر وبعد كارثة الإبادة في غزة، قام مشهراوي بتنظيم هؤلاء المخرجين داخل فلسطين ليصنعوا أفلاماً عن الأحداث وحياتهم، حتى لا يضيع صوت أهل غزة وفلسطين في ظلام الإحتكار الإعلامي الغربي. الموجة الأولى تحوّلت إلى مجموعة بعنوان «نقطة الصفر»، وقد حققت نجاحات كبيرة، وعرضناها العام الماضي وكانت حوالي ٢٠ فيلماً، وقد ترشحت للأوسكار. أما الجزء التالي الذي بدأه مشهراوي فهو بعنوان «نقطة الصفر+»، وهي مجموعة جديدة شاركنا في إنتاج أربعة وثائقيات منها كإنتاج مشترك، وسيتم إزاحة الستار عنها في المهرجان.

يبرز هذا العام قسمٌ خاص بعنوان «إيران الموحّدة، الحضارة العريقة، حرب الصهيونية المفروضة الـ١٢ يوماً» الذي يضم ٣٠ فيلماً يوثق أحداثاً محلية بصيغ وأساليب مختلفة

تعزيز التعاون الثقافي

وحول حجم التعاون المشترك بين إيران والدول العربية، قال حميدي مقدم: يؤكد مهرجان سينما الحقيقة إهتمامه الكبير بتوسيع التعاون الثقافي مع دول الجوار والدول ذات القيم المشتركة في العقيدة والثقافة واللغة، بما يشمل دول آسيا الوسطى والدول الصديقة والقريبة والبعيدة. يسعى المهرجان إلى عرض الأفلام الوثائقية الإيرانية في هذه البلدان، وإنتاج أعمال مشتركة تعالج موضوعات وتاريخاً مشتركاً، بهدف تعزيز الروابط بين الشعوب وإطلاق حركة تبادلية مستمرة. كذلك يطمح المهرجان إلى إستضافة أفضل إنتاجات تلك الدول، ليتعرف صُنّاعها على الثقافة الإيرانية والسينما الأكاديمية، بما يسهم في توسيع دائرة التعاون المشترك.

رسالة المهرجان

وأخيراً عن رسالة المهرجان، قال حميدي مقدم: الرسالة هي العدالة، الحرية، السلام، والدفاع عن حق المظلوم، وألا يضيع صوت المظلومين في ظلام العالم، كل هذا تحت مظلة واحدة. كما يُظهر الشعب الإيراني في حياته اليومية أنه شعب مثقّف، ذو حضارة عريقة، وديانات وثقافات متعددة تحت مظلة إيران الكبرى.

المهرجان يريد أن يكون صدى لهذه الأصوات: صوت المقاومة، صوت الحرية، صوت السلام، وصوت مواجهة الإحتكار الإعلامي الغربي والفضاء الإفتراضي الظالم الذي يعمل ضد الدول الإسلامية.

وزير الثقافة: الغزل لا يزال يتصدّر شعر إيران

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي «سيد عباس صالحي» على أن فن الغزل لا يزال يتصدّر المشهد الشعري في الأدب الفارسي، وذلك في رسالة وجّهها إلى حفل إختتام الدورة الثالثة لجائزة الغزل الوطنية «حسين منزوي» في زنجان. وأشار الوزير إلى أن الشعر يمثّل جوهر الهوية الثقافية للإيرانيين، وأن التراث الشعري الممتد لأكثر من ألف عام يزخر بالقصائد والمثنويات والمنظومات الحكميّة، بينما إستطاع الغزل أن يُعبّر عن مشاعر الإنسان بلغة موسيقية نابضة بالحياة.

ونوّه الوزير إلى أن الغزل لم يفقد بريقه رغم الحداثة، وأن أعمال كبار الشعراء مثل «حسين منزوي» دليل على حيوية هذا الفن. كما إعتبر مشاركة الجيل الجديد من شعراء الغزل وابتكاراتهم في اللغة والأسلوب علامة على تجدّد هذا القالب الشعري وازدهاره.

تجدر الإشارة إلى أنه الشاعر الراحل حسين منزوي، المولود عام ١٩٤٦ م، في زنجان، ترك عدداً من الدواوين المؤثرة قبل وفاته عام ٢٠٠٤ م، بعد معاناة مع مرض القلب.

تكريم الفائزين في ختام مهرجان همدان الدولي لمسرح الأطفال والناشئة

الوفاق/ اختُتمت الدورة الثلاثين من مهرجان همدان الدولي لمسرح الأطفال والناشئة بحفل رسمي حضره مسؤولون وثقافيون يوم الخميس ١١ ديسمبر، وشهد المهرجان تكريم الفنان «مجيد قنّاد» والإعلان عن الفائزين في مختلف الفئات. كما تم تكريم والدة الشهيد عباس حيدري، وعقيلة وابن الشهيد فرشيد كريمي، وكذلك عقيلة وأبناء المعلّم الراحل المخلص مهدي رستكاري، تقديراً لشجاعة وتضحيات هؤلاء الرجال العظام. في قسم الكبار، حصد عرض «لافكاديو» جوائز في التأليف الموسيقي وتصميم المشهد، بينما نال عرض «كُل بي مراد» جوائز في الموسيقى والتمثيل.

كما برز عرض «لمس» في تصميم الأزياء والتمثيل النسائي، فيما حصد عرض «دشمن خدا» أهم جوائز الإخراج والعرض المتكامل. أما في قسم الأطفال، فقد فاز عرض «أوكابي» بعدة جوائز في الموسيقى وتصميم المشهد والتمثيل، بينما نال عرض «بينوكيو» جوائز بارزة في الموسيقى والتمثيل والإخراج، إضافة إلى جائزة أفضل عرض في القسم. كما تم تكريم عدد من الممثلين الشباب في فئات مختلفة، إلى جانب جوائز خاصة بمسرح الدمى.

ويهنئ «ثريا آقائي» لانتخابها عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية؛

رئيس الجمهورية يشكر وزير الرياضة لتطوير الرياضة النسائية بالبلاد

الوفاق/ قدّم رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان شهادة تقدير لوزير الرياضة والشباب أحمد دنيامالي، شاكراً له الجهود المبذولة من قبل الوزارة في تطوير الرياضة النسائية في البلاد.

وجرى تقدير وزارة الرياضة والشباب في حفلٍ أُقيم بمناسبة تكريم يوم الأم والمرأة برعاية رئيس الجمهورية.

وأعرب رئيس الجمهورية في شهادة التقدير عن شكره للنجاحات التي تحققت بفضل الاجراءات المنسجمة وأداء المجموعات التابعة للوزارة، في ترسيخ أساس الأسرة وتوسيع الفرص أمام النساء الايرانيات للاضطلاع بدورٍ أكبر في تحمل المسؤوليات، وتمكين المرأة والنهوض بالخدمات الممنهجة.

ومن جهةٍ ثانية قدم رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان التهاني للرياضية الإيرانية ثريا آقائي لاختيارها عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية وعودة المقعد الرياضي الدولي إلى إيران بعد ٢١ عاماً.

وكتب في منشور على منصة «إكس»: «تزامناً مع ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (س) ويوم المرأة، أبارك لإبنتي العزيزة ثريا آقائي عضويتها في اللجنة الأولمبية الدولية وعودة المقعد الرياضي الدولي إلى إيران بعد ٢١ عاماً».

وأضاف:" نساءنا يستحقن الأفضل، نشكركم لأنكم تمهدون السبيل لتقدم إيران وتطورها".

يُذكر أن لاعبة الريشة الإيرانية قد اختيرت عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية.

إيران تستعيد مقعدها في اللجنة الأولمبية الدولية

بدعم ومساندة من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وبفضل الدبلوماسية النشطة للجنة الأولمبية الوطنية، حصلت الإيرانية «ثريا آقايي» على عضوية اللجنة الأولمبية الدولية، لتستعيد إيران أحد أهم مقاعدها الدولية في الحركة الأولمبية.

وبتأييد مباشر من كريستين كاونتري رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، ومن خلال تحركات دبلوماسية فاعلة واتصالات مدروسة قامت بها اللجنة الأولمبية للجمهورية الإسلامية الايرانية، نجحت ايران وبعد سنوات طويلة في نيل واحد من أكثر المناصب الدولية قيمةً وتأثيراً على مستوى الرياضة العالمية.

ويُسجّل هذا الإنجاز التاريخي في وقت لم يكن لإيران على مدى أكثر من قرن من حضورها في الحركة الأولمبية سوى عضوين فقط في اللجنة الأولمبية الدولية.

ويعود هذا المقعد العالمي المهم الى إيران بعد واحد وعشرين عاماً، وهذه المرة من نصيب البطلة الإيرانية ثريا آقايي، لاعبة الريشة الأولمبية، المعروفة بكفاءاتها السلوكية والمهنية، والتي قدمت أنموذجا للمرأة الإيرانية الكفوءة والمجتهدة.

وفي تعليقها على هذا الإنجاز، اعتبرت اللجنة الاولمبية الوطنية أن الأمر تحقق بفضل جهود مضنية واتصالات دولية فعالة، ومتابعات مهنية لإعادة المكانة التي تليق بإيران في الساحات الرياضية العالمية.

بنهاية اليوم الثاني..

ثمان ميداليات ذهبية لإيران في دورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية للشباب

الوفاق/ واصل الشباب الإيراني تألقهم في دورة الألعاب البارا أولمبية للشباب، حيث أضافوا ميداليات قيّمة أخرى إلى رصيد الفريق الإيراني، مسجلين بذلك يومًا تاريخيًا للرياضة في إيران.

وفيما يلي أهم فعاليات اليوم الثاني للرياضيين الإيرانيين:

رفع الاثقال: اختُتمت منافسات رفع الأثقال في اليوم الثاني بفوز ماني سعيدي بفئة وزن ٩٧ كغم بالميدالية الذهبية.

وأحرز محمد كريم نيا الميدالية البرونزية متفوقاً على منافسين أقوياء من تركمانستان وماليزيا وأوزبكستان، الذين حطموا الأرقام القياسية العالمية في هذه الفئة العمرية.

وفي ختام منافسات فئة ٦١ كيلوغراماً للناشئات، نجحت عطية سادات حسيني، الناشئة الموهوبة التي تُعدّ من الرباعات اللواتي لديهن مستقبلاً واعداً في رفع الأثقال، في منافسة رافعات الأثقال من إندونيسيا وأوزبكستان وكازاخستان بقوة، ورفعت وزن ٩١ كيلوغراماً لتفوز بالميدالية الذهبية لهذه النسخة من الألعاب.

كما رفعت حسيني وزن ٩٣ كيلوغراماً بقوة في المحاولة الثالثة، إلا أن لجنة التحكيم اعتبرت حركتها مخالفة، ما أدى إلى إنذارها. ومع ذلك، لم يؤثر ذلك على أدائها المتميز.

أما فاطمة إيماني فقد تنافست في فئة وزن ٦٧ كغم، وقد أنهت المنافسة على منصة التتويج بالمركز الثاني عبر تسجيل ثلاث حركات صحيحة ورفع ٧٠ كغم في الحركة الأخيرة، مضيفةً ميدالية أخرى إلى سلة ميداليات إيران.

واختُتمت منافسات رفع الأثقال لوزن ٧٢ كيلوغرامًا بفوز حسين فاند بميدالية ذهبية أخرى، فقد رفع حسين فاند ١٣٧ كيلوغرامًا، ثم ١٤٣ كيلوغرامًا، لكنه لم يتمكن من رفع ١٤٨ كيلوغرامًا في محاولته الأخيرة، ليُتوّج بميدالية ذهبية أخرى.

كرة المنضدة: في ربع نهائي منافسات كرة المنضدة فاز بنيامين وحيدي على منافس من العراق وتأهل إلى نصف النهائي، ليضمن بذلك ميداليته البرونزية.

منتخب إيران لكرة السلة على الكراسي المتحركة يحرز المركز الأول

فاز فريق كرة السلة الثلاثية على الكراسي المتحركة للفتيان بالمركز الأول بعد تغلبه على اليابان في المباراة النهائية لدورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية للشباب وتقلد الذهبية.

في هذه المباراة فاز المنتخب الإيراني بنتيجة ١٥-٩، محرزاً لقب البطولة لهذا الموسم.

وضم منتخب إيران لكرة السلة الثلاثية للكراسي المتحركة كلاً من: محمد طه يارمحمدي، فؤاد مظفري أفخم، أبو الفضل جلائي، أمير مهدي يوسفي. ويقف على رأس الكادر التدريبي غلام رضا نامي.

هذا وحلت فتيات إيران بالمركز الثاني في منافسات كرة السلة على الكراسي المتحركة بعد خسارتهن في النهائي أمام منتخب تايلند، حيث انتهت المباراة بنتيجة ١٣ – ٧، وتقلد المنتخب الايراني الميدالية الفضية.

الرماية في القفز البارا أولمبي

حصد المنتخب الإيراني للرماية في القفز البارا أولمبي ٨ ميداليات ذهبية و١٢ فضية و١٢ برونزية. ففي منافسات الرماية بالقفز البارا أولمبي ضمن دورة الألعاب البارالمبية الآسيوية الخامسة للشباب ٢٠٢٥ في دبي، تنافس ٣١ رياضيًا إيرانيًا في ثلاث فئات: المكفوفين، والوقوف، والجلوس.

بدأ الرياضيون المنافسة في فئة مستخدمي اليد اليسرى، ثم انتقلوا إلى فئة مستخدمي اليد اليمنى.

وفي ختام هذه المنافسات، التي أُقيمت بنظام مكثف وفي يومٍ واحد بمشاركة رياضيين من إيران وأوزبكستان وكازاخستان والإمارات وأفغانستان وقيرغيزيا ومنغوليا وسوريا وتايلند وطاجيكستان، وقد فاز المنتخبان الإيرانيان للرجال والسيدات في الرماية في القفز البارا أولمبي بـ٣٢ ميدالية "٨ ذهبيات و١٢ فضية و١٢ برونزية".

والعلاقات عبر الأطلسي على المحك

من التحالف إلى التفكيك.. الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تُهدد وحدة أوروبا

الوفاق/ في ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠٢٥، ضجت الساحة السياسية الدولية بخبر نشرته صحيفة أمريكية متخصصة في شؤون الدفاع، كشف عن وثيقة سرية مسربة تكشف عن خطة أمريكية تهدف إلى فصل أربع دول أوروبية عن الاتحاد الأوروبي، وهي النمسا وإيطاليا وهنغاريا وبولندا، في إطار استراتيجية جديدة أطلق عليها ترامب شعاراً لافتاً: «لنجعل أوروبا عظيمةً مرةً أخرى». هذا التسريب لم يكن مجرد خبر عابر، بل مثّل حدثاً سياسياً بالغ الأهمية، إذ أعاد إلى الواجهة النقاش حول مستقبل الاتحاد الأوروبي، والعلاقات عبر الأطلسي، وموقع الولايات المتحدة في النظام الدولي. وبينما سارع البيت الأبيض إلى نفي وجود نسخة بديلة من الاستراتيجية، فإن الجدل الذي أثاره التسريب كشف عن عمق التوترات الكامنة بين واشنطن وبروكسل، وعن حجم التحديات التي تواجه القارة الأوروبية في ظل صعود النزعات القومية والشعبوية، وتراجع الثقة في المؤسسات فوق الوطنية.

استراتيجية «لنجعل أوروبا عظيمةً مرةً أخرى»

بدايةً قامت العلاقات الأمريكية الأوروبية على التحالف منذ الحرب العالمية الثانية عبر مشروع مارشال والناتو، لكنها شهدت توترات في أزمات السويس وفيتنام والعراق، وظلت قائمة بفضل المصالح المشتركة والقيم السياسية المتقاربة.

ومع صعود النزعات القومية في واشنطن، خصوصاً بعهد ترامب، تحولت النظرة إلى أوروبا من شريك استراتيجي إلى منافس اقتصادي وعبء سياسي، والتسريب الأخير للوثيقة يكشف تصعيداً بمحاولة تفكيك الاتحاد الأوروبي واستقطاب بعض دوله لمحور أمريكي جديد.

هذه الوثيقة المسربة التي نشرتها صحيفة «ديفنس وان» تكشف عن خطة أمريكية تهدف إلى فصل أربع دول أوروبية عن الاتحاد، وهي النمسا وإيطاليا وهنغاريا وبولندا. هذه الدول ليست عشوائية، بل تم اختيارها بعناية، نظراً لخصوصياتها السياسية والثقافية، ولوجود حكومات أو تيارات قومية محافظة فيها، تتقاطع مع توجهات ترامب.

الوثيقة تدعو الولايات المتحدة إلى دعم الأحزاب والحركات التي تسعى إلى تعزيز السيادة الوطنية، والحفاظ على «طرق الحياة الأوروبية التقليدية»، في مواجهة ما تصفه بسياسات الاتحاد الأوروبي التي تقوض السيادة وتضعف سلطة الدول الفردية. كما تتهم الاتحاد بأنه عاجز عن مواجهة الهجرة الجماعية، وأن سياساته في هذا المجال تُدمر القارة وتخلق الصراع.

اللافت أن هذه الوثيقة تأتي بعد أسبوع واحد فقط من إصدار الاستراتيجية الرسمية للأمن القومي، التي تضمنت تحذيراً صارخاً من أن أوروبا تواجه «محواً حضارياً»، وأنه ليس من الواضح ما إذا كانت بعض الدول الأوروبية ستظل حلفاء موثوقين. هذا التزامن بين الاستراتيجية الرسمية والتسريب يعزز الاعتقاد بأن هناك بالفعل تياراً داخل الإدارة الأمريكية يسعى إلى إعادة صياغة العلاقة مع أوروبا على أسس جديدة، تقوم على التفكيك لا على التحالف.

ردود الفعل الأوروبية.. بين الغضب والبراغماتية

أثار التسريب حالة من الذعر في الأوساط الأوروبية، إذ اعتبر كثير من القادة أن واشنطن تتدخل بشكلٍ سافر في شؤونهم الداخلية. رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا كان واضحاً في رفضه، مؤكداً أن الولايات المتحدة ليس لها الحق في إملاء الخيارات السياسية على أوروبا، وأن المواطنين الأوروبيين وحدهم من يقررون مستقبلهم.

في المقابل، حاول المستشار الألماني فريدريش ميرتس أن يتبنى موقفاً أكثر اعتدالاً، فوصف بعض أجزاء الاستراتيجية بأنها «مفهومة» و«معقولة»، لكنه شدد على ضرورة أن تصبح أوروبا أكثر استقلالاً عن الولايات المتحدة في مجال السياسة الأمنية. هذا الموقف يعكس إدراكاً ألمانياً لخطورة الاعتماد المفرط على واشنطن، خاصةً في ظل تقلبات السياسة الأمريكية.

أما رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، فقد رفض الاستراتيجية علناً، لكنه حرص على الحفاظ على استقرار العلاقات مع واشنطن، فكتب على منصة «إكس» أن أوروبا هي أقرب حلفاء أمريكا وليست مشكلتها، داعياً إلى التمسك بهذا التحالف التاريخي.

في المقابل، رحب السياسي الهولندي اليميني المتشدد خيرت فيلدرز بالتقرير، معتبراً أن ترامب «يقول الحقيقة». هذا الترحيب يعكس وجود تيارات قومية في أوروبا ترى في الموقف الأمريكي دعماً لمشروعها السياسي المناهض للاتحاد الأوروبي.

أوروبا بين التفكك وإعادة التموضع

تُمثل الوثيقة تحولاً استراتيجياً خطيراً في السياسة الأمريكية تجاه أوروبا. فبدلاً من دعم الاتحاد الأوروبي ككتلة موحدة، تسعى واشنطن إلى تفكيكه عبر استقطاب بعض دوله. هذا التحول يعكس رؤية ترامب التي ترى في الاتحاد منافساً اقتصادياً، وفي الوقت نفسه عاجزاً عن مواجهة التحديات الأمنية والهجرة.

اختيار الدول الأربع ليس اعتباطياً، فهنغاريا بقيادة فيكتور أوربان تمثل نموذجاً للقومية المحافظة التي تتقاطع مع توجهات ترامب، وقد حظي أوربان باستقبال حار في البيت الأبيض. بولندا أيضاً لديها تيارات قومية قوية، وتاريخ من العلاقات الوثيقة مع واشنطن. أما إيطاليا، فقد أصبحت بقيادة جورجا ميلوني رمزاً لصعود اليمين المحافظ في أوروبا، وهو ما يلقى إعجاب ترامب. والنمسا، رغم أنها ليست من الدول الكبرى، إلا أن موقعها الجغرافي وتاريخها السياسي يجعلها هدفاً مناسباً لهذه الاستراتيجية.

هذه الخطط، إذا ما تم تنفيذها، ستؤدي إلى إضعاف الاتحاد الأوروبي بشكلٍ كبير، وستفتح الباب أمام صعود الأحزاب القومية والمتشككة في الاتحاد، خاصةً قبل الانتخابات الأوروبية المقبلة. كما أنها ستخلق انقسامات داخلية عميقة، بين دول تسعى للحفاظ على الوحدة، وأخرى تنجذب نحو واشنطن.

تسريب وثيقة أمريكية يكشف خطة لاستقطاب أربع دول قومية بهدف تفكيك الاتحاد الأوروبي، في خطوة تهدد مستقبل القارة والعلاقات عبر الأطلسي

التداعيات على أوكرانيا والعلاقات عبر الأطلسي

لم يكن توقيت التسريب بريئاً، فقد جاء في لحظة تتسم بحساسية بالغة بالنسبة لأوروبا والولايات المتحدة على حدٍ سواء. الحرب في أوكرانيا ما زالت مستمرة، والضغوط على العواصم الأوروبية تتزايد مع ارتفاع تكاليف الدعم العسكري والاقتصادي لكييف. في هذا السياق، تصريحات ترامب التي اتهم فيها زيلينسكي بالمماطلة في قراءة الاقتراح الأمريكي للسلام، واعتباره أن أوروبا تنهار بسبب سياسات الهجرة، تعكس رغبة واضحة في إعادة صياغة العلاقة مع أوروبا على أسس جديدة. هذه الأسس تقوم على التعامل المباشر مع دول بعينها، بعيداً عن مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهو ما يهدد وحدة الموقف الأوروبي تجاه روسيا ويضعف قدرة بروكسل على التفاوض ككتلة موحدة.

إنّ انقسام أوروبا بين دول تسعى للحفاظ على وحدة الاتحاد وأخرى تنجذب نحو واشنطن، سيؤدي إلى إضعاف الجبهة الأوروبية الموحدة في مواجهة التهديدات الأمنية. وهذا الانقسام قد ينعكس مباشرة على ملف أوكرانيا، إذ ستجد بعض الدول نفسها أقرب إلى الموقف الأمريكي، بينما ستتمسك أخرى بالخط الأوروبي التقليدي الداعم لكييف. النتيجة المحتملة هي تراجع فعالية أوروبا كفاعل دولي، وتزايد اعتمادها على الولايات المتحدة، وهو ما يتناقض مع الدعوات الأوروبية المتكررة إلى تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية.

انعكاسات اقتصادية محتملة

من الناحية الاقتصادية، فإن فصل أربع دول عن الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على السوق الأوروبية الموحدة. هذه السوق التي تضم أكثر من ٤٥٠ مليون نسمة، تعتمد على حرية حركة السلع والخدمات ورأس المال والأشخاص. خروج دول مثل إيطاليا وبولندا سيؤدي إلى إضعاف هذه السوق، ويخلق حالة من عدم اليقين الاقتصادي، قد تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وزيادة معدلات البطالة.

كما أن هذه الخطوة ستؤثر على العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، الذي قد يفقد جزءاً من قوته إذا انسحبت دول رئيسية من الاتحاد. هذا الانسحاب سيؤدي أيضاً إلى إضعاف قدرة أوروبا على التفاوض ككتلة موحدة في المحافل الدولية، سواء في منظمة التجارة العالمية أو في المفاوضات المتعلقة بالتغير المناخي. في المقابل، قد تستفيد الولايات المتحدة من هذا التفكك، عبر تعزيز علاقاتها الاقتصادية الثنائية مع هذه الدول، وتحويلها إلى أسواق مفتوحة أمام الشركات الأمريكية.

الموقف الأمريكي الرسمي.. النفي والالتباس

رغم أن البيت الأبيض سارع إلى نفي وجود نسخة بديلة من الاستراتيجية، فإن الالتباس ما زال قائماً. هذا الالتباس يعكس طبيعة السياسة الأمريكية في عهد ترامب، إذ كثيراً ما تتناقض التصريحات الرسمية مع المواقف العملية، وهو ما يزيد من حالة عدم اليقين لدى الحلفاء الأوروبيين.

ختاماً الوثيقة المسربة التي تتحدث عن خطة أمريكية لفصل أربع دول عن الاتحاد الأوروبي ليست مجرد ورقة سياسية، بل هي مؤشر على تحول استراتيجي عميق في السياسة الأمريكية تجاه أوروبا. هذا التحول يقوم على رؤية تعتبر الاتحاد الأوروبي منافساً اقتصادياً وسياسياً، وتسعى إلى تفكيكه عبر استقطاب بعض دوله. ردود الفعل الأوروبية، التي تراوحت بين الغضب والبراغماتية، تعكس إدراكاً لخطورة هذه الاستراتيجية، لكنها تكشف أيضاً عن الانقسامات الداخلية التي قد تستغلها واشنطن لتعزيز نفوذها.

● أخبار قصيرة

البنوك البريطانية ترفض استخدام الأصول الروسية المجمّدة

رفضت البنوك البريطانية خطة الحكومة لاستخدام الأصول الروسية المجمّدة، المقدّرة بنحو ٨ مليارات جنيه إسترليني، لدعم أوكرانيا، معتبرة أنها تنطوي على مخاطر قانونية كبيرة في غياب ضمانات حكومية ضد ردود انتقامية محتملة من موسكو أو دعاوى قضائية دولية. وأعرب المصرفيون عن قلقهم من شرعية القرار، مشيرين إلى أن كييف قد لا تتمكن من سداد أي قروض مستقبلية، ما يجعل الخطة أقرب إلى «هبة» لا قرضاً. الموقف البريطاني ينسجم مع معارضة أوروبية واسعة، إذ رفضت بلجيكا وهنغاريا وفرنسا والبنك المركزي الأوروبي ومصرف «يوروكلير» الاقتراح، فيما تسعى المفوضية الأوروبية لتمريره قبل القمة الأوروبية منتصف ديسمبر/كانون الأول.

الصومال رداً على إهانة ترامب: لن نقبل بالتقليل من قدر شعبنا

أكد وزير الدفاع الصومالي، أحمد معلم فقي، أن الصوماليين لن يقبلوا بالتقليل من قدرهم بعدما وجه دونالد ترامب، مجدّداً إهانة لهم.

وقال فقي، في رسالة لـ«رويترز»، اليوم، إن على ترامب التركيز على الوفاء بتعهداته للناخبين الأميركيين «بدلاً من الانشغال بالصومال رافضاً الأوصاف التي أطلقها ترامب على الصوماليين».

وأضاف: «الشعب الصومالي معروف في أنحاء العالم بعمله الجاد...معروفون بصمودهم في مواجهة الشدائد. واجهوا المصاعب والكثير من الأعداء ومنهم أولئك الذين ينكرون حقهم في الوجود ويقتلونهم ويذلونهم ويهينونهم».

وندد ترامب، الثلاثاء، في كلمة ألقاها في تجمع في بنسلفانيا، بالهجرة من دول «العالم الثالث». وقال: «دائماً نستقبل أشخاصاً من الصومال، وهي أماكن كارثية، أليس كذلك؟.. إنها قذرة ومقززة ومليئة بالجريمة».

برنامج الأغذية العالمي يحذّر: أكثر من ١٢ مليون شخص في ميانمار مهدّدون بالجوع

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، يوم الخميس، إنّ أكثر من ١٢ مليون شخص في ميانمار معرّضون لمواجهة مستويات حادّة من الجوع في العام المقبل، في ظلّ تصاعد العنف واتساع رقعة النزوح القسري.

وأوضح البرنامج أنّ نحو مليون شخص من بين هؤلاء يواجهون مستويات طارئة من الجوع، ما يجعلهم بحاجة ماسّة إلى دعمٍ منقذٍ للحياة.

وأشار مدير برنامج الأغذية العالمي في ميانمار، مايكل دانفورد، في بيان، إلى أنّ «الصراع والحرمان يتقاطعان ليجرّدا الناس من أبسط مقوّمات البقاء، فيما يظلّ العالم غافلاً عمّا يجري».

وأضاف أنّ هذه الأزمة تُعدّ «واحدة من أسوأ أزمات الجوع على الكوكب، وإحدى أقلّها حصولاً على التمويل».

فنزويلا: واشنطن تمارس القرصنة البحرية وتنهب النفط الوطني

في تصعيد خطير ضدّ فنزويلا، أقدمت البحرية الأمريكية على اختطاف ناقلة نفط مدنية قبالة السواحل الفنزويلية، في خطوة وصفتها كاراكاس بأنها «قرصنة بحرية سافرة» وانتهاك صارخ للقانون الدولي وحرية الملاحة. الناقلة، التي تحمل اسم «سكيبر»، كانت محمّلة بنحو ١,٩ مليون برميل من الخام، قبل أن تقتحمها قوات أميركية خاصةً عبر إنزال جوي استعراضي وتقتادها إلى جهة مجهول.

وزير الخارجية الفنزويلي قال: «هذه العملية ليست سوى سطو مسلح على ثروات شعبنا، وهي دليل جديد على أن واشنطن لا تحترم سيادة الدول». فيما وصف الرئيس نيكولاس مادورو ما جرى بأنه «محاولة لتجويع الشعب الفنزويلي وإخضاعه بالقوة، لكننا لن نركع أمام الإمبريالية».

الخطوة الأميركية أثارت موجة استنكار واسعة، إذ اعتبرت منظمات حقوقية أن العملية تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي. خبراء في النقل البحري حذّروا من أن مصادرة النفط المتجه إلى الأسواق الآسيوية، خصوصاً الصين، يشكل اعتداءً على أمن الطاقة العالمي.

وفي السياق، أعلنت الصين رفضها للعملية ووصفتها بأنها «قرصنة دولية تهدد الاستقرار التجاري العالمي»، مؤكدة استمرارها في شراء النفط الفنزويلي ودعم كاراكاس في المحافل الدولية. روسيا بدورها أدانت ما جرى، واعتبرت أن واشنطن تكرر سيناريوات نهب الموارد كما فعلت في العراق وليبيا، مؤكدةً أنها ستواصل التعاون مع فنزويلا وتدعم حقها في الدفاع عن سيادتها.

كاراكاس شددت على أنها ستواصل الدفاع عن مواردها الوطنية، وأن الشعب الفنزويلي لن يرضخ لمحاولات واشنطن فرض التجويع والحصار، معتبرةً أن هذه القرصنة دليل جديد على أن الولايات المتحدة تستخدم القوة لنهب ثروات الشعوب المستقلة.

صالحي أميري: إيران مستعدة لتسهيل تنقل السياح وتطوير التعاون التراثي مع اليونان

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال لقائه مع أولغا كفالوياني وزيرة السياحة اليونانية، على ضرورة صياغة «برنامج عمل مشترك» بين البلدين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وقال: إن إيران واليونان، بامتلاكهما مجموعة فريدة من التراث المادي وغير المادي، لديهما القدرة على أن تصبحا شريكين استراتيجيين في التعاون الثقافي والسياحي.

سيد رضا صالحي أميري، الذي زار أثينا يوم الخميس ١١ ديسمبر في إطار اجتماع «منتدى الحضارات القديمة»، التقى مع أولغا كفالوياني وزيرة السياحة اليونانية، وأكد على ضرورة إعداد «برنامج عمل مشترك» يُركز على تسهيل تنقل السياح، وتطوير التعاون المتحفي والترميمي، وتبادل الخبراء، وإقامة معارض مشتركة، وتعزيز الروابط بين الحضارتين العريقتين.

وفي هذا اللقاء، أشار إلى تسجيل أحدث تراث غير مادي لإيران في اليونسكو، قائلاً: اليوم تم تسجيل السابع والعشرين من التراث غير المادي الإيراني، أي «فن المرايا في العمارة الإيرانية» في اليونسكو. بلدنا، بالإضافة إلى ٢٩ أثراً مادياً وطبيعياً مسجلاً، يمتلك القدرة على تسجيل العديد من الآثار الأخرى؛ فإيران كنز حضاري حي يمكن أن يكون محوراً للتعاون الإبداعي وبناء المستقبل بين البلدين.

وشدد صالحي أميري، على أن إيران واحدة من أكثر الدول المؤهلة في مجال السياحة العلاجية، البحرية، السياحة الطبيعية، الثقافية والروحية، مضيفاً: بامتلاكها ٢٩٩ فرعاً من الصناعات اليدوية وإحدى أغنى مجموعات الآثار التاريخية في العالم، فإن إيران مستعدة لتوسيع تعاونها مع اليونان في إطار طويل الأمد واستراتيجي وتنفيذي.

كما دعا صالحي اميري وزيرة السياحة اليونانية لحضور معرض السياحة والصناعات اليدوية الدولي في طهران في شهر فبراير ٢٠٢٦م، والمشاركة في اجتماع النوروز في طهران، وقال: أن إقامة معارض مشتركة بين إيران واليونان يمكن أن تكون نقطة تحول في التعريف بالجذور المشتركة والملهمة لهاتين الحضارتين العظيمتين.

ترحيب وزيرة السياحة اليونانية بمبادرات إيران

من جانبها أعلنت كفالوياني عن رغبة بلادها الجادة في تطوير التعاون مع إيران، ورحبت بالمقترحات المقدمة من صالحي أميري، معتبرةً إيران واليونان «حماة التراث الغني للعالم».

وأشارت كفالوياني إلى دور اليونسكو في التعريف بالتراث العالمي، قائلةً: لقد اغتنت اليونسكو بآثار إيران واليونان، وتُمثل هذه الآثار نقطة اتصال السياح في العالم بالهوية الإنسانية المشتركة.

وقدمت التهنئة لاختيار إيران في المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، وذكّرت باختيار اليونان ممثلةً لأوروبا في المنظمة نفسها، وطالبت بتحديث مذكرة التفاهم الثنائية لعام ١٩٩٧ وصياغة برنامج مشترك جديد، مؤكدةً أن التعاون يجب أن يكون مرناً وقائماً على التنفيذ الفعلي.

ورأت كفالوياني أن أهم عقبة أمام تطوير السياحة بين البلدين هي غياب الرحلات الجوية المباشرة، مشيرةً إلى أن اليونان تُعد اليوم من بين أهم عشرة وجهات سياحية في العالم، حيث استقبلت أربعين مليون سائح في العام ٢٠٢٤؛ لكنها تسعى إلى التنويع وفتح أسواق جديدة. وأضافت: إيران تملك إمكانيات مذهلة، وإذا جرى التعريف بها بشكلٍ مناسب، فسوف تجذب السياح اليونانيين والأوروبيين.

ورحبت بالمقترحات الإيرانية وأعلنت: سأشارك بفخر في المعرض الدولي في طهران، وسأدعم في هذه الزيارة توقيع مذكرة تفاهم مشتركة.

كما أكدت كفالوياني على ضرورة تفعيل أشكال متنوعة من السياحة مثل السياحة الغذائية، والعلاجية، والبحرية، والرياضية بين البلدين، وأضافت: السياحة جسر بين الشعوب؛ ويجب أن يُفتح هذا الطريق بين إيران واليونان بقوةٍ أكبر. هذا وقد تأسس منتدى الحضارات القديمة منذ عام ٢٠١٧ بمشاركة عشر دول لها نصيب في تاريخ الحضارة العالمية؛ وهي إيران، أرمينيا، إيطاليا، بوليفيا، بيرو، الصين، العراق، مصر، المكسيك، واليونان. ويُعد المنتدى حالياً إحدى المنصات القليلة متعددة الأطراف في مجال الثقافة، التي تسعى إلى إعادة تعريف مفهوم «القوة الناعمة الحضارية» ضمن آليات التعاون العملي. وتوفر أثينا، بصفتها الدولة المضيفة لهذه الدورة، أرضية لحوارات يمكن أن تُعزز مكانة الدول الأعضاء في الدبلوماسية العالمية.

في مدينة يزد

قلاع أبركوه.. معالم تأريخية تتميز بخصوصيات هندسية

الوفاق/ تُعد ابركوه إحدى المدن الصغيرة في محافظة يزد. ومع ذلك، فإن امتلاكها لأكثر من ٤٠٠ موقع تاريخي جعلها واحدة من الوجهات السياحية المميزة في إيران. وتتميز المدينة بالعديد من الخصائص التاريخية، ومن أبرزها قلاعها القديمة ذات الطابع المعماري الفريد.

تضم ابركوه أكثر من خمسين قلعة، وترتبط هذه القلاع والآثار القيمة بعهد القاجاريين، ولا يزال بعضها مأهولاً بالسكان حتى اليوم. وتحتوي قلعة ابركوه على تسعة أبراج دائرية مزخرفة بزخارف هندسية متنوعة، كانت تُستخدم كمواقع مراقبة في أوقات الخطر. وتتكون الأبراج من ثلاثة أجزاء: الرأس، الوسط، والأسفل، وقد دُعمت بأعمدة خشبية سميكة لتعزيز متانتها، بينما استُخدمت هذه الأعمدة في بعض الأبراج عند الرأس فقط.

تتنوع مخططات القلاع بين الشكل المستطيل، الدائري، البيضاوي ومتعدد الأضلاع، ويكون الدخول إليها عبر باب رئيسي واحد. وقد بُنيت هذه المعالم التاريخية من الطين واللبن في المدينة والقرى المحيطة، ويُستخدم بعضها حالياً للسكن، بينما أصبح الكثير منها خالياً.

تعود هذه القلاع إلى فترات مختلفة من العصور الساسانية، الزندية، الأفشارية والقاجارية. وأقدمها قلعتا هاروني وبداف اللتان تعودان إلى ما قبل الإسلام. ومن القلاع الأخرى في المحافظة: أرك شهرسب، رباط، تيزك، فيروز آباد، أحمد آباد، بابك، حسن خان، سردار ورئيس آباد.

علماً أن اكثر من ١٥ من قلاع ابركوه، والتي لكلٍ منها خصوصياتها الهندسية بين المعالم التأريخية بمحافظة يزد، أُدرجت في قائمة الآثار الوطنية الايرانية.

المطبخ الإيراني

مرق السبزي «قورمه سبزى»

المكوّنات:

حزمة من البقدونس المفروم، وحزمة كبيرة من السبانخ المفروم، مئة غرام من الفاصوليا الحمراء، نصف كيلو من لحم الضأن المقطّع، ملعقة صغيرة من الكركم، ثلاثة ملاعق كبيرة من عصير الليمون، ثلاث حبات من الليمون العماني المجفف، ملح وفلفل -حسب الرغبة، حبتان من البصل المفروم، زيت حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

تُغسل الخضار، وتفرم، وتترك جانباً. يوضع اللحم في قدرٍ مع القليل من الزيت حتّى يتحمّر بشكلٍ خفيف، ثمّ يضاف الماء المغلي، والفلفل الأسود، والبهار المشكل، والبصل، والقرفة، والغار، والهيل.

ويترك اللحم حتّى ينضج ثلاثة أرباع النضج، ثمّ يُرفع من المرق ويترك المرق جانباً. يوضع القليل من الزيت في نفس القدر ويحمّر فيه الخضار المفرومة.

تُحرك المكوّنات جيداً فوقَ نارٍ هادئةٍ لمدّة عشرين دقيقة تقريباً، ثم يضاف اللحم، ويُحرك الخليط لمدّة عشر دقائق.

تضاف اللوبياء المصفاة، واللومي، والمرق إلى القدر، وتطبخ المكوّنات حتّى يغلي المرق.

تخفف الحرارة ويطبخ المرق حتّى ينضج اللحم واللوبياء، ويقدم مع الأرز.

«قوافل المقاومة».. زيارة وسياحة في ديار الشهيد قاسم سليماني

الوفاق/ أعلن رئيس لجنة السياحة في مدينة طهران عن استمرار تنفيذ خطة «قوافل المقاومة»، وقال: كل يوم أربعاء، تتوجه مجموعات طلابية من جامعات العاصمة بالقطار إلى كرمان، لزيارة مرقد الشهيد الحاج قاسم سليماني، إضافةً إلى المعالم الثقافية والتاريخية لهذه المدينة.

وقال أمير قاسمي: إنّ الهدف من هذه الخطة تعريف الطلاب بفكر الشهيد الحاج قاسم سليماني، والاستفادة من الإمكانيات السياحية والثقافية في كرمان، وقد أدى نجاح تجربة العام الماضي وردود الفعل الإيجابية إلى استمرار هذا البرنامج لهذا العام أيضاً.

وأضاف: تنطلق الجولات كل أربعاء عبر شبكة السكك الحديدية باتجاه كرمان، ويصل الطلاب صباح الخميس إلى مدينة كرمان، وقد شارك حتى الآن طلاب جامعات الشهيد بهشتي، طهران، أمير كبير، علامة طباطبائي، وكلية الإذاعة والتلفزيون في هذه الرحلات، مع مشاركة واسعة من الطالبات في هذا العام.

وأوضح قاسمي، مشيراً إلى تنوع البرامج الثقافية والسياحية في كرمان، قائلاً: زيارة حديقة شازده ماهان، شاه نعمت الله ولي، حديقة فتح آباد، متحف الدفاع المقدس، بيت الزهراء (س) هي من بين أجزاء البرنامج المقرر تنفيذه، وبالطبع فإن التواجد عند مرقد الشهيد الحاج قاسم سليماني يوم الخميس يُعد من أكثر اللحظات تأثيراً في هذه الرحلة بالنسبة للطلاب.

وقال قاسمي: إن زيارة الخانات، والحمام، وسوق كنجه علي خان، إضافة إلى الجانب السياحي، توفر فرصة لتعريف الطلاب بثقافة وحياة سكان كرمان والتعرف على تاريخ وهوية إيران.

وأضاف: في هذه الجولات، تم الاستفادة أيضاً من حضور عدد من الأجانب اللذين اعتنقوا الإسلام، حيث يرافقون الطلاب ويروون تجاربهم حول اعتناق الإسلام بلغة بسيطة ومباشرة للطلاب. فيما يقدم المرشدون السياحيون والراوون الشرح اللازم للطلاب خلال الرحلة.

وأعلن قاسمي: أن هذه الجولات ستستمر حتى نهاية شهر ديسمبر، وبعد ذلك، وبالنظر إلى زيادة الرحلات الشتوية إلى كرمان، سيتم إيقاف تنفيذ الجولات الطلابية.

وأشار قاسمي إلى أنه بعد انتهاء هذا المشروع، سينُظم برنامج ثقافي جديد بعنوان «في وقت العشق؛ الواحدة وعشرون دقيقة وثلاثة» في طهران، حيث سيزور أكثر من عشرة آلاف من مواطني طهران معرض الحاج قاسم سليماني في مجمع المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس.

كوهبنان.. وجهة سياحية جديدة في محافظة كرمان

الوفاق/ أكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة كرمان، خلال لقائه مع محافظ مدينة كوهبنان، على الاستفادة من إمكانيات هذه المدينة في سبيل تقديمها كوجهة سياحية جديدة في المحافظة.

وأعرب مرتضى نيكرو، خلال لقائه مع عليرضا خدابخشي محافظ مدينة كوهبنان، عن شكره لاهتمامه واهتمام ممثل أهالي هذه المدينة في مجلس الشورى الإسلامي بمجالات تطوير السياحة، وحماية وإحياء المباني التاريخية والثقافية، وتعزيز الصناعات اليدوية، وأضاف: كوهبنان من أولويات دائرة التراث الثقافي بمحافظة كرمان في تطوير البنية التحتية السياحية، وتسجيل الآثار التاريخية على المستوى الوطني، وتطوير وتعزيز الصناعات اليدوية في مسار تقديم هذه المدينة كوجهة سياحية جديدة في المحافظة.

وأوضح نيكرو: إن طرح وتحديد إمكانيات كوهبنان السياحية عبر تشكيل لجنة سياحية لهذه المدينة مدرج على جدول الأعمال، حتى يتم الإسراع في مسار التنمية المستدامة للسياحة في هذه المدينة بالاستفادة من إمكانياته المتعددة.

وأضاف قائلاً: متابعة تفعيل قطار كوهبنان السياحي، والمشاركة في المعارض الوطنية والدولية بهدف التعريف الأفضل والأوسع، وتسجيل الآثار التاريخية والثقافية على المستويين الوطني والعالمي، وإقامة المؤتمرات الوطنية والدولية بالتعاون مع الجهات التنفيذية للتعريف الأنسب، والتخطيط لإقامة مهرجانات تركز على السياحة، تُعد من أهم البرامج المدرجة على جدول أعمال دائرة التراث الثقافي بمحافظة كرمان، من أجل تفعيل السياحة بشكلٍ أفضل، وإنعاش الاقتصاد، وتطوير البنية التحتية، وخلق فرص عمل في هذه المدينة.

وفي الختام، أشار نيكرو إلى أن كوهبنان، التي تضم خمسة قرى مستهدفة للسياحة، تتمتع بإمكانات عالية في مجال التنمية المتوازنة للسياحة الريفية، ويجب الاستفادة القصوى من هذه الإمكانيات من خلال تفعيل دور رؤساء القرى في حماية وإحياء المباني التاريخية وتطوير البنية التحتية السياحية.

● أخبار قصيرة

سوريا.. توغل صهيوني في قرى عدة بالقنيطرة

حلّقت طائرات صهيونية على علو منخفض الجمعة فوق القنيطرة جنوبي سوريا بعد توغل قوات الاحتلال في قرى عدة بالمحافظة، في استمرار لانتهاك الاحتلال الصهيوني السيادة السورية.
وقالت قناة الإخبارية السورية إن قوة تابعة للاحتلال الصهيوني مؤلفة من ٨ سيارات عسكرية توغلت في القنيطرة انطلاقا من نقطة العدنانية باتجاه قريتي أم العظام ورويحينة، مرورا بقرى رسم الحلبي والمشيرفة وأم مباطنا.
وأشارت القناة إلى أن طائرات حربية صهيونية حلّقت فوق القنيطرة بعد توغل قوات الاحتلال، دون إضافة تفاصيل أخرى.
وفي درعا، أفادت الإخبارية السورية بأن قوات الاحتلال الصهيوني توغلت في قرية العارضة بمنطقة حوض اليرموك.

اشتباكات مسلحة في صبراتة الليبية

اندلعت اشتباكات في مناطق متفرقة بمدينة صبراتة بليبيا بعد تعرض بوابة تابعة لجهاز مكافحة التهديدات الأمنية لهجوم نفذته مجموعة خارجة عن القانون، ما تسبب في توتر أمني في المدينة.
وأوضح جهاز مكافحة التهديدات الأمنية، في بيان رسمي، أن العناصر المهاجمة تتبع للمدعو أحمد عمر الفيتوري الدباشي الملقب بـ"العمو"، المطلوب دوليا في قضايا الاتجار بالبشر والمخدرات والقتل.
وذكر البيان أن الهجوم أدى إلى إصابة ستة من عناصر الجهاز بإصابات بليغة نقلوا إثرها إلى قسم العناية الفائقة.
وبحسب البيان، باشرت وحدات الجهاز عملية مداهمة لوكر المجموعة الإجرامية بناءً على إذن النيابة العامة، حيث جرى ضبط المدعو صالح الدباشي، فيما قُتل أحمد الدباشي "العمو" خلال تنفيذ العملية.

غرق ١٧ مهاجراً مصرياً قبالة سواحل اليونان

لقي ١٧ مهاجرا حتفهم فيما لا يزال ١٥ آخرون في عداد المفقودين إثر غرق قارب كان يقل ٣٤ شخصا قرب جزيرة كريت اليونانية ونجاة اثنين فقط من بين الركاب.
وأعلنت السلطات المحلية في اليونان أن غالبية الركاب من المصريين.
وبحسب رواية الناجيين الوحيدين (٢)، فإن القارب كان يفتقر إلى الأغطية والطعام ومياه الشرب، كما أدى اضطراب البحر إلى فقدان توازنه قبل أن يغرق في ظل أحوال جوية قاسية ضربت كريت ومناطق أخرى من اليونان على مدى يومين.
ونقلت وسائل إعلام عن مسؤول محلي يوناني قوله إن جميع الضحايا من الشباب، وإن القارب كان مفرغا من الهواء في جانبيه، ما أجبر الركاب على التكدس في مساحة ضيقة.

ارتفاع عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار إلى ٣٨٣

تفاقم معاناة النازحين في غزة بين العدوان وانهيار المنازل

تتفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة مع استمرار العدوان الصهيوني واشتداد المنخفض الجوي، إذ أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٤ شهداء و١٠ إصابات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.
في حين حذرت وزارة الصحة في غزة من ارتفاع عدد الشهداء نظراً لوجود ضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات، في ظل العجز الكبير الذي تعانيه طواقم الإسعاف والدفاع المدني.
ووفق إحصائيات الوزارة، ارتفع عدد الشهداء منذ اتفاقية وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥ إلى ٣٨٣ شهيداً و١٠٠٢ إصابة، فيما بلغ إجمالي حصيلة العدوان الصهيوني على غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ ٧٠,٣٧٣ شهيداً و١٧١,٠٧٩ إصابة، إضافة إلى انتشال ٦٢٧ جثماناً من تحت الأنقاض.

انهيارات في المنازل

في التفاصيل، ارتفع عدد الوفيات جراء موجة البرد والمنخفض الجوي الذي يضرب قطاع غزة إلى ١١ شهيداً، بينهم الرضيعة تيم الخواجة من مخيم الشاطئ، والطفلة هديل عبدالله حمدان (٩ سنوات) من مدينة غزة، نتيجة انخفاض درجات الحرارة وغياب وسائل التدفئة داخل الخيام والمساكن المدمرة. وتشير المصادر الفلسطينية إلى أن معظم الضحايا من الأطفال، في وقت تواجه فيه آلاف العائلات ظروفًا مناخية شديدة القسوة وسط انعدام شبه كامل لمقومات الحماية والإيواء.
وزادت العاصفة الجوية من حجم الكارثة الإنسانية، بعدما شهد القطاع خلال الساعات الماضية ٧ وفيات إضافية بسبب انهيارات المنازل وغرق الخيام؛ إذ استشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون جراء انهيار منزل يؤوي نازحين في منطقة بئر النعجة شمال بيت لاهيا، كما استشهد مواطنان إثر سقوط حائط كبير على خيام نازحين في حي الرمال غرب غزة. وفي مخيم الشاطئ، استشهد مواطن آخر بانهيار جدار، بينما فارقت رضيعة الحياة في خيام النازحين بمنطقة المواصي في خان يونس بسبب البرد القارس. كما أصيب طفلان في مخيم أبو جبل بعد سقوط خيمتهما، في حين وثّقت طواقم الدفاع المدني انهيار ما لا يقل عن عشرة منازل خلال الساعات الأخيرة، مع استمرار عمليات إجلاء العائلات من مناطق الشيخ رضوان والكرامة شمال القطاع.
وأدى المنخفض إلى غرق مخيمات كاملة في المواصي بخان يونس، وتضرر مناطق واسعة في دير البلح والنصيرات ومدينة غزة، في ظل ظروف معيشية متدهورة ونقص شديد في مواد الإيواء والإنقاذ.

"حماس" تتهم الاحتلال الصهيوني بالتنصل من التزاماته

وحذّرت بلدية غزة من كارثة إنسانية وبيئية متصاعدة، مؤكدة أن غالبية الخيام تضررت بفعل الرياح العنيفة والأمطار المتواصلة، فيما تعمل فرق الإنقاذ بإمكانات بسيطة دون معدات لشفط المياه التي ارتفع منسوبها بشكل خطير. وأوضحت البلدية أن منازل عديدة انهارت فوق ساكنيها وأخرى مهددة بالسقوط، وأن آلاف المواطنين باتوا في الشوارع بلا مأوى بعد تطاير الخيام. كما نبّهت إلى مخاطر طوفان مياه الصرف الصحي وتراكم النفايات، ما ينذر بتفشي أمراض خطيرة في الأيام المقبلة، داعية إلى تدخل عاجل لإنقاذ الوضع المتدهور في القطاع.
وفي السياق، اتهمت حركة حماس الاحتلال الصهيوني بالتنصل من التزاماته ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، خاصة ما يتعلق بالبروتوكول الإنساني، مؤكدة أن منع إدخال مواد الإيواء الأساسية أدى إلى تفاقم معاناة مئات آلاف النازحين مع دخول فصل الشتاء. ودعت الحركة الوسطاء والدول الضامنة إلى التدخل العاجل والضغط على الاحتلال لإدخال مواد الإيواء وفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، مؤكدة ضرورة تحرك عربي ودولي لوقف الانتهاكات وإلزام الاحتلال بتعهداته.
وتتزايد المخاوف من كارثة إنسانية وشيكة مع استمرار النزوح، وغرق المخيمات، وعجز الخيام المهترئة عن مواجهة برد الشتاء وعواصفه، ما يضاعف الحاجة إلى تدخل دولي عاجل لإنقاذ المدنيين والتخفيف من حجم الكارثة الانسانية المتصاعدة.
وقد تلقت وزارة الداخلية أكثر من ٤٣٠٠ نداء استغاثة من مختلف محافظات القطاع منذ بدء المنخفض الجوي.

مخيمات الشمال

في السياق، أكد مصدر محلي أن جميع مخيمات شمال قطاع غزة غرقت بالكامل، إضافة إلى انهيار عدد من المنازل.
وأوضح أن مخيم حلاوة دُمّر بشكل شبه تام، وغرقت الخيام تماما وتلفت محتوياتها، كما غرق أيضا مخيم نادي النزلة في جورة الصفطاوي وتم إخلاؤه كاملا. وغمرت المياه منازل مخيم جباليا وبيت لاهيا ومراكز الإيواء بشكل شبه كامل، فضلا عن الخيام التي لم تصمد أمام الأمطار الغزيرة.
وتعيش نحو ٢٥٠ ألف أسرة في مخيمات النزوح بقطاع غزة، وتواجه البرد والسيول داخل خيام مهترئة وسط نقص المساعدات، وفق تصريحات سابقة للدفاع المدني.
وعلى مدى نحو عامين من الإبادة تضررت عشرات آلاف الخيام بفعل القصف الصهيوني الذي أصابها مباشرة أو استهدف محيطها، في حين اهترأ بعضها بسبب عوامل الطبيعة من حرارة الشمس المرتفعة صيفا والرياح شتاء.

الأمين العام للأمم المتحدة: الوضع في قطاع غزة كارثي والانتهاكات بالضفة في أخطر حالاتها

غوتيريش يعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار العدوان

من جهته، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة كارثي، مؤكدا أن أكثر من ٨٠٪ من المباني السكنية والعامة دُمّرت أو تضررت بشكل بالغ.
وقال غوتيريش، في تقرير صادر عن الأمم المتحدة، إن الغارات" الإسرائيلية" المتكررة على قطاع غزة ما زالت تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية.
وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه العميق إزاء هشاشة الوضع الأمني واستمرار أعمال العنف التي تهدد اتفاق وقف إطلاق النار.
وشدد الأمين العام على ضرورة ضمان المساءلة الكاملة عن أي "جرائم فظيعة أو انتهاكات جسيمة للقانون الدولي"، مؤكدا أن غياب المحاسبة يقوّض فرص تحقيق العدالة والاستقرار.
ومع دخول فصل الشتاء، يعيش مئات آلاف النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة ظروفا مأساوية، حيث تنعدم مقومات الحياة الأساسية داخل الخيام، وسط استمرار جيش الاحتلال في منع إدخال المنازل المتنقلة والمستلزمات الضرورية لتجهيز أماكن الإيواء.
وفيما يتعلق بالضفة الغربية، أدان غوتيريش التوسع الاستيطاني الصهيوني، مؤكدا أن جميع المستوطنات "غير قانونية وباطلة ولاغية وتشكّل انتهاكا صارخا للقانون الدولي".

والعدو الصهيوني يواصل انتهاك السيادة اللبنانية

برّي: لبنان لن يخضع للتهديدات الأجنبية

أكد رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، تعذر المضي في اجتماعات لجنة "الميكانيزم"، ما لم تظهر" إسرائيل" استعدادها للانسحاب من المناطق التي تحتلها، وتوقف النار.
وأكد بري في تصريحات له، تعليقا على اجتماعات لجنة "الميكانيزم"، المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار بين لبنان وقوات الاحتلال، أن "أول ما ينبغي حصوله هو وقف إطلاق النار، وإظهار" إسرائيل" استعدادها للانسحاب من المناطق التي تحتلها جنوب لبنان.
وقال: "ليس ذلك فحسب ما نرغب في الوصول إليه، بل سيتعذر علينا من دونه القبول بالمضي في الاجتماعات. إما تفاوض أو لا تفاوض".
وأوضح بري أن "في المفاوضات ليست هناك نيات حسنة، وإنما إجراءات ملموسة ضرورية، وقد نفذ لبنان ما عليه في اتفاق وقف إطلاق النار، والجيش اللبناني انتشر ويقوم بواجبه كاملا، ونظف كل جنوب نهر الليطاني. في المقابل، " إسرائيل" لم تلتزم ما يترتب عليها في الاتفاق، بل تستمر في الاعتداءات اليومية على الجنوب بلا توقف".
وحذّر الرئيس برّي من تجاوز الخطوط الوطنية في الخطاب الدبلوماسي تجاه لبنان، رافضا لغة التهديد التي تصدر عن بعض الموفدين الأجانب، وخاصة ما صدر أكثر من مرة عن الموفد الأمريكي توم براك، مؤكداً أنّ اللبنانيين لا يُخاطبون بهذه الطريقة بأي حال من الأحوال.
وأضاف رئيس المجلس أنّ مواجهة المخاطر

الخارجية والتهديدات لا تكون إلا بوحدة اللبنانيين وتماسكهم، مشدداً على أنّ هذه الوحدة هي التي تحرّر الأرض وتحمي البلاد.

غارات صهيونية على لبنان

من جانب آخر، واصل العدو الصهيوني انتهاك السيادة اللبنانية والقرار الدولي رقم ١٧٠١ وإعلان وقف إطلاق النار بين لبنان وكيان العدو الصهيوني.
وفي السياق، أفادت وسائل إعلام أن "الطيران الحربي" الإسرائيلي" المعادي شن سلسلة غارات على منطقة جبل الريحان وإقليم التفاح في جنوب لبنان".
كما أفادت عن "غارات لطيران العدو طالت الجرمق والريحان وبريج – جباع وأنصار – الزرارية وتبنا وزلايا ووادي حومين – رومين في جنوب لبنان".
من جهة ثانية، لفتت وسائل الإعلام إلى أن "الطائرات الحربية الصهيونية استهدفت منطقة حمى بلدة زلايا في البقاع الغربي".

وسط هجمات "الدعم السريع"

أكثر من ٣٠٠ مدني يفرّون من جنوب كردفان

أعلنت المنظّمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، أنّ أكثر من ٣٣٠ مدنياً سودانياً آخرين نزحوا من مدينة كادوقلي، عاصمة جنوب كردفان، وسط هجمات شنّتها مليشيا "الدعم السريع".
وقالت وكالة الأمم المتحدة، في بيان، إنّ "موجة النزوح الجديدة قد تمّ الإبلاغ عنها منذ يوم الثلاثاء، حيث فرّ المدنيون النازحون إلى مواقع مختلفة في منطقتي الرهد وشيخان في شمال كردفان بسبب تفاقم انعدام الأمن"، محذّرة من أنّ "الوضع لا يزال متوتراً للغاية ومتقلّباً بشكل كبير".
بدوره، صرّح المدير التنفيذي لمنطقة كادوغلي، بشير أحمد عمر، لوكالة الأنباء الحكومية السودانية "سونا"، بأنّ القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى تعمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعا سكان كادوغلي إلى تجاهل ما وصفه بـ "الشائعات والمعلومات المضلّلة التي قد تقوّض طمأنينة الجمهور".
وكانت المنظّمة الدولية للهجرة أفادت، يوم الأربعاء، بأنّ "٩٨٥ شخصاً نزحوا من جنوب كردفان خلال يومين".
وتعاني كادوقلي من حصار فرضته كلّ من مليشيا "الدعم السريع" و"الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال" منذ الأشهر الأولى للحرب، إلى جانب الهجمات المتكرّرة بالمدفعية والطائرات من دون طيار. ولا توجد إحصاءات رسمية عن عدد سكان المدينة، لكن كادوغلي شهدت عدة موجات من النزوح إلى المناطق المحيطة بها على مرّ الزمن.

الجيش السوداني يقصف مواقع لـ"الدعم السريع"

وعلى الصعيد الميداني في السودان، قال مصدر عسكري إن الجيش السوداني قصف مواقع للدعم السريع في بلدة "أم عدارة" جنوبي كردفان. كما قال إن مليشيا الدعم السريع قصفت مدينة "أم رواية" مما أدى إلى إصابات بين المدنيين.
وتشهد ولايات إقليم كردفان الثلاث (شمال وغرب وجنوب) اشتباكات ضارية بين الجيش السوداني و مليشيا الدعم السريع منذ أسابيع، أدت إلى نزوح عشرات الآلاف في الآونة الأخيرة.
بدورها فرضت المملكة المتحدة عقوبات على كبار قيادات مليشيا الدعم السريع بتهمة ارتكابهم للفظائع، من بينها القتل الجماعي، والعنف الجنسي، وتعمد الاعتداء على مدنيين في الفاشر، في السودان.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الكاظم(ع):
عَوْنُكَ لِلضَّعِيفِ
مِنْ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ

وتستخدم صور الأقمار الصناعية للتنبؤ الدقيق بالأمطار

إيران تطلق ٣ أقمار صناعية للقياس في الأيام الأولى من فصل الشتاء

الوفاق/ قال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية: من المؤكد حالياً إطلاق ثلاثة أقمار صناعية إيرانية للقياس بدقة تصوير تبلغ ١٥ متراً في أوائل يناير.

وأشار حسن سالاريه إلى خطط إطلاق الأقمار الصناعية إلى المدار، قائلاً: تم تأجيل عمليات الإطلاق التي كان من المقرر إجراؤها في ديسمبر إلى أوائل يناير بناءً على نتائج فنية. وأضاف: وفقًا للخطة الحالية، سيتم في أوائل يناير إطلاق ثلاثة أقمار صناعية في المدار في وقت واحد، وهي: «بابا»، و«ظفر»، والنموذج الثاني من قمر كوثر الصناعي، وجميعها أقمار قياس بدقة تصوير تصل إلى ١٥ مترًا.

وتابع: تم الإعلان عن هذا الإطلاق سابقًا، والآن تم تحديد موعده بدقة أكبر. مع ذلك، وكما هو الحال في أي عملية إطلاق فضائي، قد تطرأ تغييرات في اللحظات الأخيرة، إلا أن الإطلاق في أوائل يناير مؤكد حاليًا.

ووصف رئيس منظمة الفضاء إطلاق الأقمار الصناعية الثلاثة بأنه أهم حدث قادم، وتابع حديثه عن مشاريع البنية التحتية قائلاً: يخضع مركز سلماس الفضائي حاليًا للمرحلة النهائية من اختبارات الموقع، وبعد الانتهاء من هذه الاختبارات، سيبدأ تشغيله رسميًا. كما ستدخل قاعدة تشاران الفضائية قريباً مرحلة التشغيل، وقد بدأت بالفعل عملياتها النهائية.

استخدام صور الأقمار الصناعية للتنبؤ الدقيق بالأمطار

في سياق آخر، أكد رئيس منظمة الفضاء، أن الوكالة تتعاون بشكل وثيق مع منظمة الأرصاد الجوية الوطنية لتحقيق تنبؤات دقيقة بالهطول المطري والأحوال الجوية. واستعرض سالاريه أوجه التعاون بين الوكالتين في مجال الاستفادة من صور الاقمار الصناعية، وقال: تمتلك منظمة الأرصاد الجوية خبرة واسعة وكاملة في استخدام هذه الصور، وهذا الإجراء يُعدّ بالنسبة إليها ممارسة روتينية معتادة في مجال الأرصاد الجوية. فزملاؤنا في المنظمة يستخدمون هذه الصور باحترافية عالية سواء في صناعة الأرصاد الجوية أو في المجالات الأخرى، كما تربطنا بهذه المنظمة مذكرات تفاهم بهذا الخصوص. وأردف سالاريه قائلاً: في إطار هذه المذكرات، نوفر لمنظمة الأرصاد الجوية الصور الساتلية الصادرة عن الأقمار الاصطناعية المخصصة للأرصاد الجوية، ويجب أن أؤكد أننا نقتصر على توفير الصور فقط، أما تحليلها وتفسيرها فيعود بالكامل إلى خبراء منظمة الأرصاد الجوية نفسها، لأن تخصصهم في هذا المجال مرموق وعالٍ جداً.

وأضاف: نحن نستفيد من كامل قدراتنا المتنوعة، بما في ذلك الأقمار الاصطناعية والمحطات الأرضية لاستقبال الصور، ونضع جميع هذه البيانات تحت تصرف زملائنا في منظمة الأرصاد الجوية، وتُتاح هذه الصور لهم بشكل مباشر وعلى الإنترنت في الوقت الفعلي، حتى يتمكنوا من الاستفادة منها فوراً وبفعالية عالية.

وأشار رئيس وكالة الفضاء إلى مذكرة التفاهم الأخيرة بين المنظمتين، وقال: لقد وقّعنا مؤخراً مذكرة تفاهم لتجهيز محطة خاصة باستقبال الأقمار الاصطناعية المخصصة للأرصاد الجوية داخل مجمع منظمة الأرصاد الجوية، ومتابعة هذا المشروع جارية حالياً. وتطرق سالاريه إلى استخدام الصور الساتلية في تقييم مستوى المياه السطحية وغيرها من المعلومات الجوية، وقال: نمتلك صوراً ساتلية متنوعة، من بينها صور الأقمار الاصطناعية الإيرانية وتقوم وزارة الطاقة حالياً باستلام هذه الصور واستخدامها بشكل نشط، ونحن على أتم الاستعداد لتوفير أي صور خاصة مطلوبة لهذه الوزارة في أي وقت.

وفي ختام تصريحه، قال رئيس منظمة الفضاء: نظراً لتوقعات الأحوال الجوية والتحذيرات الصادرة من منظمة الأرصاد الجوية بشأن الهطول المطري المقبل، فقد وضعنا جميع خبراء وكالة الفضاء في حالة تأهب قصوى ليكونوا قادرين على استقبال الصور المطلوبة من الأقمار الاصطناعية وتزويد منظمة الأرصاد الجوية بها فوراً، والتنسيق اللازم لهذا التعاون يتم بفعالية وسلاسة تامة.

ضمن منصة «بريكس»

إيران تفتح المرصد الوطني وشبكة مختبراتها المتطورة أمام العالم

الوفاق/ قدّمت إيران خلال الاجتماع السابع لفريق عمل البنى التحتية البحثية لتجمع «بريكس» برنامجاً لتدويل المرصد الوطني الإيراني والشبكة الوطنية للمختبرات بهدف توسيع التعاون العلمي الدولي.

وأشارت زهرا صحابي، القائمة بأعمال مكتب تبادل التكنولوجيا في منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، إلى انعقاد الاجتماع السابع لفريق عمل البنى التحتية البحثية والمشاريع العلمية الكبرى لتجمع «بريكس»، وقالت: يُعد هذا الفريق أحد الفرق الـ١٣ المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا ضمن إطار بريكس، وقد استضافته طهران هذا العام.

وأضافت القائمة بأعمال مكتب تبادل التكنولوجيا: كما يدل اسم الفريق، فإن المحور الرئيسي للاجتماع هو استعراض وتطوير البنى التحتية التكنولوجية والبحثية للدول الأعضاء. وقد نُظّم الاجتماع السابع بالتعاون بين منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، ومركز التعاون للتحول والتقدم برئاسة الجمهورية، والشبكة الوطنية للمختبرات، ونائب الرئيس لتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، وبمشاركة فاعلة من بعض المقرات المعنية بتطوير التكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية والتكنولوجية لرئاسة الجمهورية.

وأشارت صحابي إلى التوجه الاستراتيجي للمعاونية العلمية في رئاسة الجمهورية للاستفادة القصوى من القدرات البحثية الوطنية، وقالت: لقد حرصنا على مدّ جسور التواصل مع جميع الباحثين والمراكز والمؤسسات العلمية والتكنولوجية في البلاد.

وفي هذا السياق، تم تفعيل التعاون مع وزارة الصحة، ووزارة التعليم العالي، والمعاهد البحثية، والمقرات المتعددة التابعة للمعاونية العلمية، بهدف توفير فرص التعاون مع دول منصة «بريكس» لجميع المؤسسات والجهات الوطنية دون استثناء.

وأضافت: خلال أعمال هذا الفريق، تقدّمت إيران باقتراحين رئيسيين: الأول: انضمام المرصد الوطني الإيراني إلى المنصة الدولية لشبكات البحث العلمي ضمن تجمع «بريكس»، بحيث تُتاح بناه التحتية وإمكاناته لجميع الدول الأعضاء.

وأوضحت القائمة بأعمال مكتب تبادل التكنولوجيا في منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي قائلة: يتعلق الاقتراح الثاني بتدويل الشبكة الوطنية للمختبرات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

حالياً، تتمتع جميع المختبرات الوطنية بتكامل شبكي على المستوى الداخلي، غير أن الطموح الاستراتيجي يتمثل في تحويل هذه الشبكة إلى منصة دولية مفتوحة، تتيح للدول الأعضاء في تجمع «بريكس» وغيرها الانتفاع بالمختبرات المرجعية الإيرانية عالية المستوى، وفي المقابل تُمكّن إيران من الارتباط المباشر بالمختبرات المرجعية في تلك الدول، مما يؤسس لشراكات علمية مشتركة عميقة ومستدامة.

واختتمت صحابي تصريحها بالتأكيد على أن هذه المبادرات تمثل خطوة محورية في مسار تعزيز وتطوير البنى التحتية التكنولوجية والبحثية الوطنية، وتوسعة نطاق التعاون العلمي الدولي، وتوفر في الوقت ذاته فرصة استراتيجية استثنائية لترسيخ مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن المنظومة العلمية العالمية وتعزيز حضورها الفاعل في الشبكات البحثية الدولية الكبرى.

استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لمكافحة مرض الحمى القلاعية

الوفاق/ قال باحث في مجال الشركات القائمة على المعرفة: تم تطوير أداة تعتمد تقنيتي الذكاء الاصطناعي والموجات فوق الصوتية قادرة على تقليل الأضرار الناتجة عن مرض الحمى القلاعية الذي انتشر مؤخراً في مزارع الثروة الحيوانية. فبعد كل التحديات التي يواجهها مربو الماشية في البلاد، جاءت سلالة جديدة من الحمى القلاعية لتضاعف صعوبات صناعة تربية المواشي.

وأوضح حميد بهنغار، الباحث في مجال الشركات القائمة على المعرفة: باستخدام التقنيات الحديثة، صُمّم جهاز يعتمد الذكاء الاصطناعي والموجات فوق الصوتية ليكون مكمّلاً للتطعيم والبروتوكولات الصحية، فيساهم في الوقاية وفي تسريع شفاء الحيوانات المصابة على حد سواء.

وأضاف: يستطيع الجهاز، بفضل تقنية الموجات فوق الصوتية ورصد التغيرات السلوكية للحيوانات، اكتشاف الأعراض الأولية للمرض.

فتغيّر نمط سلوك الحيوان، خاصة الأبقار الحلوب، هو أول علامة على بدء المرض. يحلّل الجهاز البيانات ويرسل تنبيهات فورية عبر الذكاء الاصطناعي، مما يكشف المرض في وقت أبكر بكثير من الطرق التقليدية. ثم يولّد موجات فوق صوتية مُوجَّهة بمساعدة الذكاء الاصطناعي تؤثر على هرمونات الحيوان، فتُنشئ مناعة لدى الحيوانات غير المصابة بعد، وتقلّل في الحيوانات المصابة مدة العلاج إلى ٦ أيام فقط، وتخفّض مخاطر النفوق إلى أدنى حد ممكن.

وأكد الخبير، أن الكشف المبكر جزء أساسي من عملية العلاج، ويمنح هذا النظام مربي الماشية القدرة على بدء الإجراءات الوقائية أو العلاجية قبل انتشار المرض. وأشار إلى أن تقنيات مشابهة تُستخدم عالمياً في الزراعة والبستنة وتربية الأحياء المائية، وأن هذا الجهاز صُمّم خصيصاً لتذكية تربية المواشي في البلاد.

وختم بهنغار تصريحه قائلاً: يعمل المنتج دون إزعاج للحيوان ودون الحاجة إلى تلامس جسدي، إذ يرصد سلوكه من مسافة مناسبة. طُوّرت هذه التقنية بهدف رفع الإنتاجية وتقليل الخسائر الناجمة عن الأمراض الحيوانية.

في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتأهيل الكوادر البشرية

خريطة طريق للتعاون التكنولوجي بين إيران والعراق

الوفاق/ أكد رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ضرورة وضع خريطة طريق مشتركة مع العراق لتعزيز التعاون التكنولوجي في المجالات الرئيسية وهي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة.

وقدّم محمدحسين شيخي، خلال زيارة عمار سلمان جابر القائم بأعمال السفارة العراقية في طهران والوفد المرافق، في اجتماع عقد قبل الجولة التفقدية، شرحاً للقدرات العلمية والبحثية والتكنولوجية التي يتمتع بها المعهد.

وفي البداية، قدم شيخي تقريراً عن مهام المعهد وإنجازاته وبرامجه الاستراتيجية وقدراته. كما قدم رؤساء المعاهد البحثية التابعة عرضاً للمشاريع البارزة والبنى التحتية المخبرية وقدرات نقل التكنولوجيا في المجالات التخصصية. وفي جزء آخر من اللقاء، شرح القائم بأعمال السفارة العراقية هيكلية وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بلاده، وحدد ثلاثة محاور رئيسية تمثل اهتمام العراق بتوسيع التعاون التكنولوجي، وهي: تعزيز أمن واستدامة البنى التحتية، والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي على المستويين الحكومي والصناعي، وتطوير رأس المال البشري المتخصص. وأكد على رفع مستوى الأمن السيبراني وتطوير التقنيات الوطنية في العراق كضرورة استراتيجية. وفي ختام اللقاء، أكد شيخي أن إيران ترحب بتطوير التعاون التكنولوجي مع العراق، وأن هناك قدرات كبيرة متاحة لبدء مشاريع مشتركة في مجالات الاتصالات، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والتقييس، والتنظيم. وأضاف: إن تطوير رأس المال البشري من خلال تصميم دورات تدريبية متخصصة وبرامج تمكين يمكن أن يكون أحد الأسس المهمة لهذا التعاون، معتبراً وضع خريطة طريق مشتركة خطوة ضرورية لتسهيل التعاون طويل الأمد وتحديد مسار الإجراءات المشتركة بدقة. وفي سياق استكمال الزيارة، تجول الوفد العراقي في مختبرات تكنولوجيا الاتصالات المتكاملة ومختبرات أمن الاتصالات بالمعهد، حيث اطلع عن كثب على البنى التحتية المتخصصة المتوفرة. كما تم استعراض إنجازات المعهد في توطين المعدات، وتقديم خدمات اعتماد النماذج، والتحقق والتقييم لمعدات شبكات الاتصالات.

وأبدى أعضاء الوفد تقديرهم الكبير للقدرات المعروضة، مؤكدين استعداد العراق التام لإنشاء شبكة تعاون علمي وتكنولوجي بين المراكز المتخصصة في البلدين.

كلية الأخبار وجامعة أستراخان توقعان مذكرة تعاون في مجال البحوث العلمية

وقّعت كلية الأخبار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجامعة أستراخان الحكومية في الاتحاد الروسي مذكرة تعاون لتطوير التعاون التعليمي والبحثي.

ووقّعت مذكرة التعاون خلال ندوة إلكترونية عُقدت بحضور أحمد حيدريان، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في أستراخان، من قبل سمية يوسفي عميدة كلية الأخبار، وإيغور ألكسيف رئيس جامعة أستراخان الحكومية. بموجب هذه المذكرة، ستتبادل كلية الأخبار وجامعة أستراخان الحكومية أحدث الإنجازات في مناهج وأساليب وأدوات التعليم، بالإضافة إلى موارد تعليم الصحافة، وستُنفّذان ورش عمل ومشاريع مشتركة. وأكد حيدريان، أن القنصلية العامة تسعى إلى توسيع العلاقات العلمية، وأعرب عن ارتياحه لتوقيع مذكرة التفاهم بين كلية الصحافة وجامعة أستراخان الحكومية. وأكد على العلاقة الوثيقة مع جامعة أستراخان، قائلاً: تُنظّم هذه الجامعة برامج تكريمية لشخصيات بارزة في الشعر والأدب الفارسي، مثل سعدي وفردوسي، كما تُشارك القنصلية العامة لإيران في تنظيم هذه الفعاليات. وقال حيدريان: يُعدّ كرسي اللغة الفارسية في كلية اللغات الأجنبية بجامعة أستراخان من أعرق كراسي اللغة الفارسية في روسيا؛ ومن ناحية أخرى، ساهمت كلية الأخبار، تحت إشراف وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، بصفتها مؤسسة إعلامية عريقة ذات تاريخ يمتد لأكثر من ٩ عقود من النشاط، مساهمة كبيرة في تطوير تعليم الصحافة في إيران. وقال القنصل العام الإيراني في أستراخان: آمل أن تُفضي هذه الإتفاقية إلى تبادل الخبرات وتنفيذ مشاريع مشتركة بين الجانبين، والقنصلية العامة مستعدة للمتابعة والتعاون في تطوير بنود هذه الاتفاقية.